

سه غزل

صنف ثالث ۲ احمد رسید

عقود عقائد الإسلام
لابن الحكيم الحلبي

ایکی فلجان صو بر فلجان هور هور رملی اولور

ایکی فلجان صاری بر فلجان هور بقام کمبونی اولور

بر فلجان صاری بر فلجان ال بقام طوانجی اولور اولور

دورت فلجان صو بر فلجان صاری بر هور چوردك لجعونی

دورت فلجان صو بر فلجان صاری بر فلجان ال بقام نحوی اولور

دورت فلجان صو بر فلجان صاری
سباقه یارم فلجان ال بقام
یارم فلجان صو هور شولتی اولور

اوج فلجان صو بر فلجان صاری کهبر بدن اولور

اوج فلجان

1

استصحبه الفقیر
عفتی
[illegible]

الحمد لله الذي كلامه * خير ابتدا مبارك ختامه

ولنبيه السمي الذات * وآله المكملي الصفات

وسائر الكمل والاشراف * ازكى صلاة وسلام وافي

وبعد فالكلام علم حق ان * يخص بالاعظام سرا وعلن

فانه فضل بذاته استقل * كثير اطناب المديح فيه قل

وطالما من اجله الرجال * في حلب التصنيف فيه جالوا

فمن مجمل ومفصل تالي * حسب الرسوخ فيه والاقلال

ولم يكن فهم بليغ راجز * كانما عن ذاك كل عاجز

مع كون ما يشتق من العلم ودق * احوج للحفظ وبالنظم احق

فيسرت عناية الحكيم * لجمع عقد منه ذي تنظيم

تجريده مقاصد المواقف * طوالع انواره للواقف

ضمن مزايا ليس للمستقري * منها سوى ان من بدق يدري

لم احصها ولو حوى تكلمي * دعاوي الطيبي والمعرمي

وانما ملخص الكلام * ان الكلام قد غدا كلامي

مبتغيا بذاك وجه الله * دون خيال الفخر والتباهي

ذخيرة ارجو بها السعادة * لديه وهو ضامن الزيادة

بجعلها قرة عين القاري * نفعا وكنز ذي الكمال الداري

مستبقي الرضوان عن اشياخي * وعبده ولا ابلا تراخي

فانه النافع ذو العطاء

وهو المجيب السامع الدعاء

تعريف علم الكلام وموضوعه

علم الكلام من احاط قتدر . على عقائد تدان بالنظر

في حجج تورد تدرا شبهه . موضوعه المعلوم من تلك الجهه

تعريف العلم

والعلم وصف موجب تميزا . بين المعاني النقض لن يجيزا

قيل اعتقاد جازم مطابق . لموجب و حصول في العقو

لصور الاشيا من لم يوقن . تعقلا له عن الحصول ظن

ضرورة اذ بالوجود يجزم . كل كذا به سواه يعلم

والحصر في نحو قسمة بعد . وقسم فما مع حكم التصديق عد

وما خلا التصور كلاهما . ان غير مقدور ضروري وما

قابله الكسبي فهو النظري . ما كان مضمون صحيح النظر

وقيل لا لكن مساو عاده . ومكن كسب بغير ما ده

ومن ضروريتهما بذاكر . منازع في الكلام او مكابر

وقيل بل هذا هو التصور . لانه يعلم ولا يخطر

واذ بكل او ببعض الاجزا . او خارج معرفه ومعزا

ذاك الى معرفة بنفسه . وما عداه وهو ما لا ينتهي

ورد ان يعلم منه وجه . والغير ليس مطلقا بالمجهو

وكل الاجزاء اذا ما تستحضر . مرتبا ماهية قد احضرت

كما في الاعيان وما التقدم . للكل من سبق لكل يلزم

والجزء ربما بديهه علم . او بمعرف مغاير فهم

والخارج اللازم ان يختص لا . لعلم ذا وذاك موقوف على

تصوره بوجه ما وما . عداه باعتبار عمما

وقيل بل واجب الاعتقاد . يلزم تكليف الذي لم يدرين

قلنا ما الاعتقاد واجب نعم . تعقله الا الذي تم

وبعض الجهم كل نظري · للخلق وقيل ليس بداعي القدر

والنظر اللحظ المعقول لأن · تحصل علم وظن ذا قرين

تحديق عقل نحو معقولاته · وقيل جرد الذهن عن غفلاته

وبعضهم ترتيب معلومات او · مظنونة لينتج الغير رأوا

وما يصح مادة وصورة · منه يفيد العلم بالضرورة

وخلف نشر لا ينافيها كما · تفاوتت لا المنافي ربما

او نظرا ولم يبد ونفيه · به اجعلن تناقضا لا خفيه

والسمني ادعا قل لا السلبي · بل انتفا معارض بالمحض له

وما بدا خطاه غير المدعا · وذهنا القضيتان اجتمعا

والهندسي قل الالهي ورد · ان تصور اوجه ما يسد

وعسر مولانا ان يلزم · سلم ملاحد بلا معلم

قلنا الخلاف لفساد البعض · والعسر قد للاحتياج يفضي

واختلفوا كيفية الافادة · فالشيخ عادة و اعداد

مع ما بالتولد لا تذكره · لفارقات فالقياس ينعكس

والاصل ينفي دونه الوجوبا · والشرط ان لا تعلم المطلوبا

كذا انعدام جهله المركب · والوجه لا الاصل بثان يطلب

وموقف الله اتفاقا واجب · فشع بنقل نحو ما نعذب

مع عقلا ان لا يعلم النبي · قيل التوقف به منتفي

مع اشتراكه وقول الظاهري · بدع لنا كجدل وآخر

عليكم بدين ذي العجائز · ليس اتفاقا نحوه بجائز

والخلف في اول واجب المو · معرفة او نظر او قصد

في اللفظ لا الشك الذي قيد به · كالمال ما امر الزكا بموجبه

ولا يفيد الجهل فاسد النظر · اذ ماله وجه دليل يعتبر
قيل المحق ناظرا في الشبهة · كمبطل ملاحظا للحجة
مشتركا وجوبا اعتقاد · وبعضهم ضرورة يفاد
وقيل ان ما ذا تعينا · ثم ابن سينا اوجب التعطنا
للاندراج وعليه ان عنى · غير التقا العضيتين متعنا
دون تسلسل ولا تقدمه · والوجه والدليل في ان يعلمه
غير ان اولا والتردد اشتهر · ثم الطريق ما بصحة النظر
فيه لمطلوب يصار اما · تصور معرف يسمى
وبالدليل ان هو تصديقي · وربما خص به القطعي
وعلى الظني بالتعليل · كذاك بالقرينة المعلولي
ثم الدليل عقلي ونقلي · وما هو مركب فدون العقل

لا يثبت الصدق وذ ولاكان · بذا وبالاول مبني الثاني
وربما غيرهما وربما · افادك القطعي لفظيهما
يشهد او يسمع من لم مرمعه · الا العقلي فلو ما دافعه
يوجد قد منا اذا ابطال · الاصل بفرع مهد محال
ان يك ذا التحقق المعلوم · موجود او لا فهو المعدوم
وقيل ما حق تبعا حال · صفة موجود ولا يقال
بعدم ولا وجود تنعت · مع محقق بنفس ثابت
وغير المنفي والاول ان · كان في الاعيان فموجود ازكن
والغير معدوم وبعضهم زعم · ان ما يكون تبعا لا اسم
ما يصح علمه ان لم تحق · بوجه المعدوم اسما تحق
وغيره بذهني يمتاز · ان كان لا بهوهو ينحاز

تقسيم العلم

مباحث الامور العامة

عن خارجي الموجود وهو واجب . بالذات عن قبول عدم حاجب

وممكن غني وجوداً عن محل . فجوهر وعرض ما فيه حل

والجسم لا موجود الا الخارجي . قديم ان من ابتداء لم يجي

وحادث جوهر ان تمكنا . بنفسه هو ثم او مثنا

او عرض ان حل فيه اولا . وليس ثابتا وقيل بل لا

يجوز اذ اخص وصف الواجب . وشركة مستلزم التركب

تعريفك الوجود تنبيه على . المراد اذ بداهة تعقلا

الوجود والعدم

لكونه ذاك وبعض استدلا . جزو وجودي والذي عليه دل

وهو بديهي ولزوم موجبه . الشامل الوجود للمحكوم به

ونعت بداهة الحقيقة . وكونها لازمة تصديقه

وفرع الاشتراك والبديه . الدليل والحمل به كهو هو

وربما لا يوجد ان قالوا . اكد بالا جزا فهي امثال

او هي معروضاته وعلله . والرسم قاصر ولا اعرف له

ورد بالمركبات نقضه . وفرع امثال الوجودات وهو

مجموعها والرسم قد لا يقصر . والمدعي لا اعرف المصادر

وقيل لا يدرك اذ تميز . سلب فبعده يكون حيزه

ورد ان ما يدور المعرفه . وقيل ماهية او هو الصفه

فعلمه بتبعها ومنعت . ثانية او ما يعقل تبعت

وانه مشترك فالجزم به . فيما جهلنا حال ما يختص به

وقسمه عقلا ولا اتحاد ما . قابل واقتضاء نفي عمّا

وسنده المنع الاخوان . قلت وما بذاك الاخوان

الشيخ والبصري هو حقيقة . اذ لازم تسلسل تفريقه

وسبقها عليه بالوجود . او فقها قبلا موجود

ومنعا نفسها في الواجب . ففيه قل تعليلها بها ابي

والمنع بالقابل والمقوم . ابطله قطعي فرق فاعلم

وقيل زائد اذ الممكن لم . يقبله قبوله قبل العدم

واذ يشك في وجود ما عقل . ولو بوجهين يفيد ما حمل

وهو اعم الذاتيات لو دخل . فنه فجنس ذو فصول تتسلسل

والكل واه وتعري الواجبي . لخارج اذ هو غير لازب

وهو مبدا معه وهو عدم . اولا ولو فرضته كالشرع

وكونه الخاص ليس ينفع . بل جاز تشكيك وخلف يدفع

ما بينها تمايز افراد العدم . كهو للذات حياة والم

وقيل لا الا على الاشاره . فيها وذا تناقض العباره

ومفهم المعدوم غير الماصدق . وفرع لا وجود ذهنا وهو حق

اذ دونه لن يثبت الكلي ولا . حكم لمعدوم ثبوتا عقلا

وان يكن اكتسابا كيفا واردا . يكن دليلهم كلاما باردا

مع لا الا ابو الهذيل والبصري . الممكن المعدوم حقا شيء

من كل نوع ثابت ما لا يحد . قيل عن الاشياء للعدل له

وجعل معدوم يعم المنفي . فغيره فثابت للخلف

وفيه بحث ثم فالتمييز لا . يوجب في الامكان معنى عقلا

قالوا ففي الحال صفات . فعائد للجمل الكليات

وما بها وما هو المفصل . اما الى جواهر فاي حصل

وبعد

بعدم وقبل جوهريه . وما بفعل فاعل ماتيه

وجود ما كالتابع التحيز . مشروطة حصولها في الحيز

كذا الاعراض البلة الاول ۔ وجوهرية تحيز اجعل
بعض نفاه ماعن الاعدام ۔ عياشهم واثبت الشيء مي
والكون في الحيز والبصري ۔ بلاه لكن عدم وصفي
واجمعوا ان بعد ما علمنا بان ۔ للكون صانعا قديرا عالما
حيا الى اثباته يحتاج ۔ وقيل لا اتجاه ذا منهاج
والكل باطل ضرورة وقد ۔ نوزع لفظا من سوى ما جحد
بوهاشم والقاضي والامام ۔ اولا الوجود لا يسام
به ولا نقيضه ومنعا ۔ وما قيام المعنيين امتنعا
والميز ذهنا ولصورتين ۔ معدتي بسيط او شرطين
قالوا به تمايز الذوات ۔ وهو معلل وغيرا ياتي
لكنه ترجيح بلا مرجح ۔ ولو تسلسل بسلبه محي

والتزمه وامنع اتصافه ۔ باثنينه التماثل اختلافه
حقيقة في كل شيء قائمه ۔ مغايرتها ولو لوازمه
فليست النقيض من حيث ماهيه ۔ لا انها من حيث هي منتفيه
وليس انسانية الحين ۔ بغير ما لي لا ولا بالعين
فهي بشرط غير المخلوطه ۔ وذات تجريد بلا مشروطه
توجد تلك دون ذي الاولى ۔ ذهنا اذ الادراك واسع المدى
ولا بشرط وتسمى المطلقه ۔ عمتها فهي اذن محققه
فبطل المثال الافلاطوني ۔ ان لم يكن اشراق ذي شئون
ثم بسيطة هي او مركبه ۔ فكل معدود وفرد ركبه
والجزء اما متداخل اعم ۔ مطلقا مقوم او غير ام
من جهة او متباين مثل ۔ شيء من المعلول او بعض العلل

او غير ذين فاشتباه اولا · بالاختلاف خارجا او عقلا
ثم بنفي او وجود توصف · اضافة او حقا او تختلف
وسلب نفس دل ان لا جعل · وقيل لا بل كاذب ما بعد لا
او حمل البسيط للامكان · اضافة ينتجها شيئان
ورد ان ما عين الجزء فعلا · حسب وجود وعلى العموم دا
وعلى كل ذا الخلاف لفظي · والنفي مطلقا حصول الحظ
والذات ركبت لقوم جزؤها · بتربة والترفي وصفها
او فكلاهما او لاشتراكي · ذاتي ان اخر تختلف
تثبته لا عارض او سلب · والاحتياج دون دور واجب
كصورة المعجون والعكس حا · فبعضها العلة من ذا اتضحى
ونفي الاستلزام نافي الجنس · فالفصل حي فلا قبول عكس

ولا قرينة يكون اثنين · ولا لكلي جنسين او نوعين
ورد ان يتم نوعي الكامله · والعام مع زيادة محصله
نوع وجزء دونها او مطلقا · تحمل والحمل بلحظ حققا
قالوا او غيرها تعين وجد · لانه جزء الشخص منفرد
لا ان يكون عدما المثل · اذ ليس بالوجود في محل
ثبوت وصف عدمي ومن ان · علل بالماهية احصر استبن
لنوعها في الشخص اولا فاعترف · تعدد القابل ومكتنف
قيل تسلسل فقوا بلا لازم · او انحصارها بشخص منبهم
وظن تمييز بما في الخارج · ليلزم المحال غير ناهج
اهل العناد انكروا الحقائقا · تحققا نفيا بجزم مطلقا
وما عدا مدركها العندية · قالوا لها ان تثبت الحقيقة

فربما حق النقيضان عما . شخصان بهما اختلافا حكما
وما جوابهم سوى الاهمال . قلت معنا قال الامام الكامل
وجوب امتناع الامكان . ضرورة تدركها الاذهان
كذا رسومها بدور تعرف . وللوجود فالوجوب اعرف
وربما كانت جهات الممتنا . اولا فكل لازم الهنا
ومنه حدوث قدم وكلما . كرر نوعه وما تقدما
على وجود لتسلسل عرض . فهي اعتبارات وبالثاني انتقض
زعم وجوديتها اذ العدم . نقيضها الصادق في محل لم
كذا ثبوتها بفرض وبلا . وليس فرق بين لاهو هو ولا
واحكم على الذاتي من الوجوب . منافي الغير و التركيب
لحاجة لغير جزئه اتت . كذا زيادة لو انه ثبت

الوجوب والامتناع والامكان

اولا فختم بوجوب علته . تركب التمييز بما في شركته
ومحوج للسبب الامكان . قطعا وقيل للعدم الرجحان
لعدم العلة والوجود لا . يلزم ذا قطعا بذا من عقلا
ومن حدوثا لحاصل الآني . اي دم ومنه بالدوام يستفاد
فليس تحصيلا لحاصل ولا . اجديد وانف للحدوث مدخلا
اصلا فمحوج له تقدما . وطرفاه ليس اولى فيهما
به والا احتاج لانتفا السبب . لآخر لكن بذا بحث يجب
وقيل جائز وبعض العدم . اولى لسيالات موجود حكم
فضعفنا الوجود لتعرضنه . بشرط حمل لا تنافيانه
ولازم الماهية الامكان . له والا ارتفع الامان
ومانع تأثير مختار قدم . لسبق فصل المقارن العدم

لا موجب قيل اتفاقا منهما ٭ وللمناقشات جول فيهما

سبع ثابتة للذات والصفات ٭ قيل ومع معنى بذاك ابي

لا غير ما بدين من رآه ٭ وللاقانيم ان ادعاه

ولم تقل ذوات النصارى ٭ لكن بنقل جعلوا كفارا

حرنانيون واجب تعالى ٭ نفس فضا والدهر والهيولى

والحادث المسبوق حينا بالعدم ٭ وحد للذاتي بالغير رسم

قال ويدعو ما دنه بها محل ٭ امكانه اي فيها الاستعداد حل

وليس بالذاتي بل ذا اختلف ٭ قربا وبعدا وهو واحد عرف

ومنع بها تقدم العدم ٭ تعاقب الافراد لاستعداد تم

الوحدة والكثرة

بالوحدة الكثرة معقوليه ٭ تغاير الوجود والماهيه

تقابلا بعارض الاضافه ٭ ومن وجود بلغا اختلافه

بوحدات عدد تقومه ٭ ليس باعداد حوا ما فاعلمه

والواحد الشخص في المفارق ٭ الوحدة النقط وبالتلاصق

والاتصال ما الانقسام قبل ٭ للمتشابهات فهو منفصل

وباجتماع ما الى مختلفه ٭ وغير شخصي فاما بالصفه

موضوعا او محمولا او بالجنس او ٭ نوعا وغير ذي مشكلا دعوا

وانه مختلف احكامه ٭ واقسمه ثانيا في ما تامه

وضعي وطبعي وصناعي ٭ ولا وعلة من الانواع

لشي تخص للافراد ٭ وذكروا المساوي الموازي

مثا مجانس مماثل ٭ مطابق مناسب مشاكل

غيران الاثنان موجودان ٭ في النفي او في الاين يتفقان

لشي لان تخرج كالجزء الصفه ٭ منه ورد ذاك اهل المعرفه

بالله والعالم لا التضايف ۔ وعلما او من جانب لا يكتفى

واثنان لم يتحدا ضروره ۔ ان تعيا او لا باي صوره

ثم هما مثلان في الصفات ۔ نفسية ان شركا بالذات

مع في اخصها فلا الزائد ۔ ومثبتو الاحوال في تردد

وقال لا اكتفا شيخ شع ۔ كذا بتحريكين قال نزر مع

وقولهم لم يتميز او يلزم ۔ ان ينظر المعلوم قول يفهم

وليس في السواد ذي اشتداد ۔ مثلا بل بوارد الاضداد

ومثل يسميان بالضدين ۔ سع بذا الامر على قولين

ثم هما ما الاجتماع في المحل ۔ من جهة بالذات فيها بطل

ومع نفي اشتراط وحدة المحل ۔ لجزئي القلب لعلم وجهل

بل هو كل الله والاراده ۔ فالفعل والحكم نفوا التضاده

وسم الاول باعتبار آتلي ۔ بعنصر واسطقس قابل

وثان تختصان بالماهيه ۔ فالخارج الفاعل والغائيه

وفي الوجود منه معلوله ۔ وفي المريد وحده معقوله

والعلل التامة المجموع ۔ والمستقلتان قل ممنوع

كونهما لواحد شخصي ۔ فهو بكل منهما غني

وربما جوز ذاك البعض مع ۔ مثل تحرك لمجذوب دفع

وجاز بالمثلين كالحراك ۔ وعللن بواحد اثنان

قبوله الاعراض والتحيز ۔ للجسم تمثيل لذا التمييز

ان تلتقي قابل او اله ۔ او لا فلا اختلاف لا محاله

للمصدر بشيء فالتركيب ۔ او فتسلسل لذاك لازم

والخلف يستعلم من خلاف الاثر ۔ ولا اكيف عين فرد صدر

الى

معدم

وذو تخالف سوى القسمين . وقيل الا بل ما عدا المثلين

المتقابلان ان يجتمعا . من جهة حينا بذات منعا

اما الوجود بان يعقلان . مقائسا فالمتضائفان

او لا فضدان وبعض خصا . ان تنتهى الخلاف الأقصى

ويلزم المحل فرد منهما . معينا طورا اوطورا مبهما

امكن الاعتقاد اولا هما . نوعان لا غير لجنس تمما

وعدم المختلفين ان استعد . بجنس اوبنوع او شخص فقد

صاحبه فعدم والملكه . حقيقيا اوبحين ادركه

فقط فمشهوران اولم يستعد . فالسلب والايجاب فيهما اعتقد

وقيل تقابلا فقط بالذات . واقسما الكذب على ثبات

مبحث العلة والمعلول

العلل الجزء اجعلن مقصول . على اثنتين مادة وصول

13

قيل اعتبار مصدر بنباه . وفيه بحث غامض مجلاه

كذاك الاستدلال بالتخلف . ثم النقيض للصدور لاالف

قالوا فليس قابلا وفاعلا . وحل من بين ذاك قابلا

ان لتنافى النسبتين كيفا . فان بين الجهتين خلفا

ولا تفيد قوة جسميه . اثار غير منتهى الكميه

اذ قوة النصف من الطبعى . ادنى كذاك الضعف في القسرى

فافرضهما من مبدا فالناقصه . تمت قدرا ان تعينت بلاقصه

تفضلها من حيث لا التناهى . اولا فصار حالها كما هى

قيل يكون الجزء قوة يتم . وحفظ نسبة وبالعلوى حرم

والدور مقتض تقدما على . النفس بمرتبتين من ذا استبطلا

وسبق علم ضرورى وضح . كانت فكان دون عكس فاتضح

ومبطل ان للجميع علة . قطعا لجزء منه مستقلة
تسلسل الدور كالتطبيق . ما ليس كالاعداد بالتحقيق
وشرط وجود الاجزاء معا . مرتب تخصيص ما قد جمعا
وبين واحد معين وكل . على منحصر فالكل قل
كذا وايضا فاستناد الكل . الواجب قطعا ان يغير دلل
وايضا المعلول بعض العلل . وقد تضايفا الوجود فبطل
والذات وقف على جزء المؤثر . ونطه بشرط فعل في الاثر
وعدم المانع لا تحققا . له نعم عين ذي وجود نطقا
كالباب للدخول والعود ع . سقوط مالولا انتصابه وقع
وشبهوا الاحوال او قوا العلل . بصفة توجب حكما للمحل
وقيل قد توجبه لغيره . مثل توابع الحياة لا هي

عند المحققين كما المشهور . ذا وجودية ضروري
لا للزوم العلم والجهل كما . مراد المنفي ليس العدما
ودون شرط طرد العقليه . والعكس وانفكا عن العليه
وقيل ينفي العكس عن ياتها . ووجه تعدد التلازما
والشرط قد يكون وصفا ومحل . وخارجا وعدميا لا العلل
كالاطراد والانعكاس اعلم . الا الذي شرط التقدم
سمع صفة الثبوت ان علل . ذات بلا ازاله معنا جعل
نفسية او لا فمعنويه . وتلك كالحدوث قابليه
مع ذات تقوم وقيل اللازمه . نفسية واحتجها كاسمه
جوازها وصف التعلل . الثالث الحدوث بالفاعل
وما وجوبا او جوازا تابع . بعلة او دونها فالرابع

مباحث الاعراض

موجود قائم كوهر عرض • لسبع وتسع فرضا وكل معترض

ومنه ما تختص بالحي وهو • معنى حياة معها يتبعه

وغير المدرك والاكوان • حتم تناهى الكل والامكان

مختلف وحقق التوقفا • وفي المقولات تسع تقتفا

فقابل لذاته القسمة كم • ونسبة الى المكان الاين تم

وللزمان والى الآن متى • والجزء للجزء وخارج اتى

وضعا وملك هيئة من حاله • احاطة المنقول بانتقاله

وسمي نسبة مكرره • اضافة وسمين تأثره

ان ينفعل تاثيرا ان يفعلا • والكيف شيء منها لن يقبلا

واشتهرن الوحدة لكن ما ثبت • حصر ولا ان تلك اجناس علت

ونفى ان يكون جنسها العرض • اثباته وجوهر لا اعترض

15

ثم ابن كيسان نفاه بهتا • تجوزن ابو الهذيل بحتا

وانف انتقاله بتشخيص المحل • وقيل لا تحيز عليه دل

والريح قد تحدث في المجاور • لا بانتقال اول للآخر

وفي قيامه بمثله اختلف • للخلف في تعريفه الذي عرف

فقيل لا فهو تحيز تبع • والمنتهى للجوهري فامتنع

وفي اختصاص نا يميز عنه • ذاك صفات الله والتحيز

وقد ترتبت كبطء اسرع • وازدد بشبهة اختلاف منعه

كان يكونا للسكون اللاحج • والشيخ فهو كالزمان دارج

اذ البقاء عرض ولو بقي • ما زال الا الذات ولا يوبق

لان محض النفي لا يوثر • ولا انتفا شرط فذاك الكوهر

للدور اذ وجوده به اشترط • ولا بضد بانتفا يرتبط

ومنع الجميع والنظام . بذى الخيالات كذا الاجسام
زعم الكرامية ان العالما . له بقا فاذن لن يعدما
ولا يقوم بالمحلين كما . استحاله الجسم وقال القدما
بذاك في الاكوار قلنا المتحد . بالنوع لا الشخص ابو هاشم وجد
تاليف جزئين لفك عسر . لا زائد قل ذاك للمقدر
الكم خص بقبول القسم . واذ نفاه فالمراد الوهمي

حد الكم

وعاد فرضي او فعلي . وزائد ناقص او سوي
وعدد منفصل والمتصل . قار المقدار تثليثا فصل
خط وسطح جسم التعليمي . كل مع الزمان كالقسيم
والطول قل للامتداد الاول . ومطلق في ذي افتراض اول
كالعرض للاقصر سطح ثاني . والعمق للثالث والاثان

ونازل منها فقل للصاعد . سمكا وما ذا جسم كل واحد
كميته كل على الصرافه . او مع زائد من الاضافه
وسم كما عرضا محله . او متعلقا به وما حله
او المحل واجتماع اثنين حل . وعارض منفصل المتصل
وانكر الوحدة ذو الكلام . خوف تسلسل او انقسام
فعدد كذا وللتسلسل . او كون فرد في كثير فاعقل
وفرع نفي الجزء مقدار نفي . لو رد تخلخل تكاثف
ولزمن استلزامه التسلسلا . مع اخر والجزء جمعا بطلا
وقولهم تفاوت تقدم . للاب كل اعتبار يفهم
فهو مقدر لذي تجدد . كمثله وربما العكس احتدى
وبعض مجردا الى العدم . اولا فبعد بزمان ذي قدم

قيل فلم يوجد والبعد انتقض • بجزئه وهو كنفي ما عرض
والبعض حوط الكل بدعوى فلكي • والبعض غير قار فالحركة
قيل عدم النفي شكل ثاني • وارسطو قد عينت معاني
كم اتصال لا قرار البقا • تقدير كل قدرها محققا
ثم المكان ثابت حصوله • شكوكه سفسطة منكوله
للحس بالاشارة التفاوت • لخارج عن المكين ثابت
وزعم بعض انه الهيولى • وبعض الصورة اذ ذي اولى
محدد وتلك مظهر الصور • وارسطو باطن سطح ما استقر
جسم به يماس ظاهر اله • اولا فبعد ذي لامتناع نقله
او متسلسل وللمجموع • ايضا كان غير ذا المسموع
والجسم ساكن كذا البعدان • تداخلا واجتمع المثلان

وهو سطحي او سطوحا كائن • تحرك البعض وبعض ساكن
حاو والمحوي وكلاهما • واختار افلاطون ان بعد كما
ابطل ذا التسلسل بالجسم • ثبوته قطعا لكل جسم
اثبته التقدير والتسلسل • بجرمه لكل جسم يبطل
ذاك كلون ساكن ذا حركة • وعكسه وان تجوز الشركة
في فرده وعكسها ونقض ما • فيه فيزداد وقصد عدما
والنقل منه وله والرد • مبناه ان فرد اتساوي البعد
كذا الكلامي لكن الموهوم • وهو الخلاء جوازه معلوم
برفع ملسا صفحة عن مثل • انا ورد بثبوت البطل
كقولهم تصادم الاجسام • من ثقبة اذ لا سد الالزام
وفرضوا للنفي سيرا في الخلا • مسافة في ساعة وفي ملا

مقدارها في عشر ساعات فقي * ثان كعشر ذاقوا ما ان قفي
يوجد بساعة تكون اللائق * تقدر الزمان حسب العائق
فكيف ساوى عا تقيا عادمه * واكثر ههنا قليل عالمه
واستقر من حسية العلام * سراقة زراقة محاجم
سحارة ممصوصة من قمقمه * قارورة تشد وهي ملقمه
عصا فكيفما ترد تنكسر * تغدو كحد سارقة امر عسير
الكيف اربعا ما لا استقر احلوا * فما بقي في كل حصر موسل
الاول المحسوس فانفعالي * راسخة والغير بانفعال
سم وقسمه كذا الخمس * حسب الحواس فغير يق اللمس
حرارة تصعيد ما للالطف * جامع مثل فارق المختلف
وربما الشدة التحام * لم تنفعل وذاب منها الكامي

الكيف الملموسات

اولان او جميعه تصعدا * حسب كثيف ولطيف وجدا
وحار القوة ما لا سخن * الا اذا اثر فيه البدن
وعلها في النار والغريزة * وكوكب حقائق مميزه
وجر بواحد وهابما تحرك * واللا قبول ضدها عن الفلك
وفي محدب العناصر اختلف * معه وبطلان تشبث عرف
والبرد ضدها وكونه العدم * بما ينافي الكتب واه لا جرم
رطوبة سهولة للمنفصل * وللصقوع امنع انتقاضا بالعسل
وسل بالتشكل او تركا * قالوا فقد لا يستفيد سكا
من خلطة اليابس كالهواء * وغيره تدافع الاجزاء
كالرمل والتنويع فيها مختلف * وضدها يبوسة ايا سلف
وبعض السهل اتصالا العسر * فضلا سمي لزجا فيما ذكر

والهش عكس كان للحام • ويابس لما لذات سامي

والاعتماد موجب المدافعه • وكابر الاستاذ حسا رافعه

ولو لساكن وسته عرف • ومما لذا التضاد لفظا اختلف

ووحد القاضي بنفي الضد • كالحجر المرفوع والكمند

وخفة ما حاز منه الصاعد • والثقل الهابط كل زائد

ونفي الاستاذ لذاك المحق • زقان ذا ماء وذاك زيبق

ح ما هو ميل في الطبيع منه • لا يتحرك الكلي عنه

اذ خاليا لابد ان يعقلا • مع مايل وقد عرفت في الخلا

وما هو في الاين الطبيعي ينقطع • ومعه القسري حينا يجتمع

لجانبي ما كان بين • فالمبدان لاهما بالعين

ومنه نفسي ارادي فكذا • حركة والنبض فانقبض لذا

مع لازم مجتلب ابو علي • كالحركات في التضاد اجمل

قيل قياس مع فرق البين • بعدم استلزامه كونين

وقد نفى ابنه كمرفوع الحجر • واظهر الترداد في قوس الوتر

وخصص اللازم منه بالبقا • مخالفا نفى ابيه مطلقا

كما نفى الرطوبة اليبوسه • عن ثقل وخفة محسوسه

ان حاد مال لا يوثران • والاب بالعلاج يظهران

وقوله الطفو لحجم وقد • قال ابوه لهواء اعتمد

تشبثا والفضة حين خشب • والذهب المرقوق ناف ما وجب

وحقق الرسوب ح للاثقل • تحت والاستواء حيث سطح المثقل

وللاخف قدر ما ان تحملها • وازنه وقال ليس لازما

كما راى الاب اعتماد الهوى • بل باجتلاب وضعيف ما روى

ومكذا خالف في المولد • حركة وضدها المشاهد

في حركات اليد فتحا والحجر • فقال بل هو اعتماد قد ظهر

فالاتكا على العود المدعم • وكوه وليس بالمسلم

كذا ابن عياش نعم وخلف • هاهو مرئي كذا وهل يقف

ممانع الغام صلب لين • عندهما وقيل ضد لين

وخلف لاجزا وضعفا اكثرونه • والكنتو املاسة يدرونه

وقيل بل تابعا الارض • هذا فريق مبصرات العين *المبصرات*

قيل البياض من هواء خلط • ذات شفيف متخيل فقط

كناعم الزجاج والمنشق • وضل من عكس ذا واحق

دون ما دعاء اكبر انه حبب • فهو بلبيض في بمرتك كذب

قيل هما الاول وقيل الصفره • معهما وخضرة وحمرة

والبغر من تركيبها بالتجربه • قيل وكلية هذا اشتبه

والضوء للمحق شرط رويته • لا كابن سينا شرط موجوديته

وتحجب الظلمة ما تحيط به • فعدم وقيل سلب موجبه

وقيل ضد وليس جسما • اكثر اسار غير حتما

وفيه ما فيه وهو حركته • اولا فهو جهة طبيعته

وهو غير اللون كالبلور • ورتبته الضيا فالنور

فالظل وهو ذو طباق والهوا • صحابه مكيف وقيل لا

قيل الضعف لونه التفريق • وغير الشعاع والبريق *المسموعات*

محسوس سمع سبب الصوت احتوى • بقرع او قلع تموج الهوا

وحمله اياه للصماخ • يفيد ميل الريح بالصراخ

ومنع انبوبة انتشاله • والكون بعد سبب اثاله

وانما الشرط لها الكيفية . لا مية نضرورة منفية
وخارجا يوجد اذا بين الهوا . يدرى وما يرجعه الملس الصدا
وعلمه يعم لكن لا يحس . عن الضعف او لقرب ما عكس
والحرف هيئة بها يمتاز عن . امثال ثقل حلة تميزا
في مسمع والحرف من ذا او مح . ومنه صامت ومنه مفصح
مصوت وثانيا زماني . منه وشبهه ومنه الى
لذاته مماثل ومختلف . بالذات او في عرض يعوصف
وفي اجتماع صامتين سكنا . بحث كبدء ساكن هل امكنا

المذوقات

قسم المذوق الطعم الطعم فحراره . تفعل في كثيف المرارة
وفي اللطيف فعلها الحرافة . ملوحة بذى اعتدال كافه
والعفص حمضا قبضا برودة . والعدل حلو ادسما تفيد

وتفها وقد لما لم يطعم . الا التحليل فعال فاعلم
وربما ركب كالبشاعة . للمر مع قبوضة بشاعة
ومع ملوحة دعوقة ومع . ملموسة تركيب طعم قد يقع

المشمومات

وليس للمشموم اسم غير ما . من كونه منافرا ملائما

مبحث الكيفيات النفسية

او من محل او الطعمية . الثاني الكيفية النفسية
ان رسخت ملكة او لا حاله . لعارض ذا الخلف لا محاله
ويتبع اعتدال نوع قوة . هي الحياة والقوى منوجوة
منها جميعا وابن سينا اعتقدا . ان غيرها التحريك والحس الغذا
كالنبت والذابل والمفلوج . وما نوع مسند ممجوج
على الغذا مختلف الحقائق . ولم يكن المانع موافق
وشرطها البنية عنده ومع . ودورهم ليس بدور امتنع

العلم

عدمها الموت وقيل ضد • والعلم قد يقال اذ يحد

تعلق العالم بالمعلوم • وقيل صفة اليه تومي

وهو عالمية والقاضي • اثبت مع هاتين ذاك الماضي

وهو وجود هوائي ذهني • به الحقيقة والكلي

وصورة المعدوم تستلزم • للخارج وقيل امر عدمي

وفرع تعريف بمعلومين • تعلق ولو بمنفكين

اوبعض وربين اوغيرهما • وهو تصور وتصديق فما

جزم علم اوفجهل ركبا • اوهو تقليد عديم سببا

وغيره شك كظن ووهم • فالجهل ضد مع مثيل العلم

للانقلاب وامتياز حق ثم • ومع بسيط قد يقال العدم

ونحوه السهو ذهول غفله • وبعد علم قيل نسيان له

سبع علم الحس محسوس ولا • يصح ذا اصلا سوى تمحلا

وصور الذهن نعم جزئيه • وباعتبار كونها كليه

طبق الكثير بين وقيل ان ذا • بالمتعلقات فيها اخذا

والعلم تفصيلي او اجمالي • وقيل ذا البين بين احتمال

ومثبتوه اختلفوا في الله • وعلى رأي النفي غير واهي

كذا بفعل وبقوة كما • الاثنان مستويين روحا علما

والشيء قد يعلم من وجه فقط • قيل العل ذا مجاز او غلط

وايضا الفعلي والانفعالي • متلو كثرة تترى وتالي

ورتب العقل بالاستعداد • وهو الهيولائي والمبادي

من الضروري وذا بالملكه • ولا يكون للعديم مدركه

والشيخ قد نيط به التكليف • لانه علم له رديف

وهو ضروري لشرطنا النظر • بالعقل والجميع ليس يعتبر

والحق ان غير بين متبوعه • ذاك لذا ان لم تكن ممنوعه

وسم بالعقل حصولا بالنظر • ملكة ومستفادا اما حضر

واختلف العلماء ان تعلقا • باثنين والمثلان ما تحققا

لواحد لوقته وقيل لا • يلزم ذا الجوهرين امتثاله

والفرق بين وفي خلف المحل • خلف وثالث ان اختص محل

كل لذاته فذان اختلفا • او لا فبالمثلين حتما وصفا

ثم الضروري هل يصير النظري • جمعا تجانسا فليبصر

ومنعا وقيل لا اذا امتنع • خلو وقيل لا اما وقع

شرط كمال العقل والعكس جز • اجماعا اما وجوده فمز

بالنفي ذات الله والصفات • لم اذا التكليف فيها اتى

والكلف في استناد للنظري • وللضروري تابع المفسر

كقول ابو هاشم في المحال • علم عن المعلوم قطعا خالي

والقلب بالنقل محل العلم • نوعاه بالعلم وحس منها

وانكر الكسبي قوم في الغلط • لكثرته منه بحد لم يحط

وحسبنا بياض ثلج فالكم • تشابه الامثال والمسرسم

كذا البديهي فريق قدح • صحة اجلاها بان ليس يصح

تصور المعدوم كالتميز • او لا فثابت كذا لم تجز

الحمل اذ يوجب الاتحادا • لاثنين او فاللغو والفسادا

والكل اذ اثبت والعادي • نظيره وما هو القطعي

للفاعل المختار والشكل العجب • والقطع عن تعارض لم يحتجب

وكونه عن خطائكم ظهرا • او للمزاج او لذات ثرا

الارادة

وينكر الجميع سوفطائي • يقول ان في مريه مرائي

وانما جوابهم امهالهم • والضرب والتعذيب تهذيبهم

الصفة المخصوص مقدور بان • يبدا بها ارادة وقيل ظن

او اعتقاد نافع وقيل بل • ميل بدا كلا بها شرط جعل

صح دون لنفي طريق مذهب • والحادث المراد غير موجب

وجوز النظام والعلاف في • قصد على فعلا وفي العزم نفي

وليست الشهوة فالتعلق • بنفسها وبالكراهة نفرق

الشيخ ضد كون الارادة • او لا تكن مثلا لها او ضادة

فلا تكون معه او مخالفه • تجمعها مع ضد ضد الصفه

ورده بالمنع والمعارضه • بشرطنا الشعور يكفي ناقضه

واختلفوا مع ذاك هل تستلزمه • وما التمني هي الا تلزمه

لكونه

24

القدرة

لكونه فيها مضى وما امتنع • والسهو ضدها لدى صح دون

قالوا البس الساه ضد العالم • قيل كفادر وهو للنائم

بصري القاضي فقيل صفة • للفعل فالطاعة والمعرفه

والقول وهو الامر والتهديد • وامنع ثبوتيته ان يريدوا

ان اثرت وفوق الارادة الصفة • وقيل ابدت افعلا محكمه

فقدرة والفرق بالنبتيه • وذات علو لا الحيوانيه

وعنصريه وبالعبديه • قد اقتضا اذ لا موثريه

لها لدى صح اذ ها تمانع • القدمي وللعموم معني واقع

قالوا ومن بهم نفاها جهم • مكابر بما اراه الوهم

قالوا نجوز ذاك كالبصري • نافين للفعل والكسبي

فالكسب لا يجاوز المحالا • وصحة البنية بشرقا لا

وتعرف القدرة بالوجدان ۰ وتثبت فعل العبد الى

وبالسلام الجبائي والطلا ۰ يمن بصده ويمنع مبتلى

وفرض رفع مورد للعجز ۰ وشرك مقدورين غير جائز

فكيف ضدين ومع تعلق ۰ بالكل كالقديمة المحقق

لكن ابو هاشم بالقلبيه ۰ يخص ذا دون الجوارحيه

وعنه كل عم ما تعلقا ۰ به وقيل بل يعم مطلقا

وامتنع الفعل لفقد الآله ۰ واجمعوا شمول ذا امثاله

وهي مع الفعل فقبل امتنع ۰ اوليس فا فرضه يكن كذا كمع

قيل بل الحال اقتدار فيه ۰ يلقى على الايقاع في باقيه

فما اقتضى الامكان قلنا الاول ۰ تحقيق الايقاع وفيه الفصل

مع قبل فعل هو معها واجب ۰ قيل بها ثم الحدوث لازب

لقدرة الله وما بالترك ۰ عصيان امر لا ولا ذو الشرك

مكلف لا بايمان لو لا ذاكا ۰ وربما تكلف استدراكا

واختلفوا المقدور بالاراده ۰ اتابع العلم او الاراده

واتفقوا متقن فعل النائم ۰ اثر وصف قادر لا عالم

واختلفت مع مجمعا كل علا ۰ رؤياه كونها خيالا باطلا

نافيه كالعيان شرائطه ۰ علم سوى الاستاذ اذ ذا سفسطه

مع انها ادراك حس مشترك ۰ ما ادركته النفس عندما انسلك

مع المفارقات من مغيب ۰ صور الخيال بالمناسب

قريب او ناء فذا يعبر ۰ اولا وذا بعينه قد يظهر

او صور من خارج تلتام ۰ او من مزاج وذي الاحلام

وروع مع مثل نصف ذا الحجر ۰ معينا اهل علم الباقي قدر

او بينها اولا او لا اثنان اول ٭ كل البعض او لكل حمل
اختلفوا قالوا وربما اجتمع ٭ حسب محال القدرات ان تقع
مختلفا محالها تولد ٭ الى جهات حركات عدد
والجبائي الاجتماع يمنع ٭ التحريك كالقيد وحل تجمع
والاعتماد منه ويبس ٭ قيل على الاصعاد فيه قدد
وهاشمية نفوا فالفرق في ٭ دحرجة وللدفع ليس بالخفي
فاوجبوا للدفع اخرى زائده ٭ قيل وقد تكلموا في الواحد
مبدا او غير للمزاجات القدر ٭ اذ مي محسوسا كيف كالاثر
وقد يعاد قالوا التغير ٭ في اخر من حيث ذاك اخر
مبداه القوة كالمعالج ٭ لنفسه وبالاصطلاح خارج
او انها عند مجاز موصل
عن الضد الفعل قد تستعمل ٭ والخلق قالوا ملكة قويه

عود للقدرة
القوة

الخلق
والخلق قالوا ملكة قويه ٭ تصدر الافعال بلا رويه
فغير قدرة خصوصا ان جعل ٭ نسبتها للطرفين تعتدل
ووجه منع الشيخ ذا ان الحكم ٭ على التي شروطها استكمل
من ثم كانت مع فعل صادر ٭ لديه والممنوع غير قادر
تتمة والعجز ضد ما صفة ٭ علاقها بذي الوجود عرفه
المحبة
وقيل غير ذين والمحبة ٭ اراده فالله من احبه
مراده طاعة او من احب ٭ اكرامه له مراد كسب
الرضا والعزم
وترك الاعتراض تفسير الرضا ٭ عزم اراده كجزم عرضا
الترك
بعد تردد وترك قل عدم ٭ فعل مطاق قيل قصد الذي دم
وقيل من افعال ذي الصدور ٭ وقيل فعل الضد للمقدور
اللذة والالم
اللذة الادراك للملائم ٭ بذهنه وقيل ذا لم يعلم

الصحة والمرض

محمد الرازي وال الالم • وهو مما يبغت بادي الوهم

في ضدها مسد التفرق • للاتصال ولكن سينا مرتقي

مع ذا الى سوء المزاج المختلف • دون الذي يغير كيف ما عرف

قال الامام قطع حادث عرف • يبطل ذاك الحكم بالتخلف

كيفية تصدر الافعال بها • سليمة عن آفة موضوعها

الصحة التي تقابل المرض • وان يصرف جاءنا فاعترض

الكيفيات المختصة بالكمية

الثالث المختص بالكمية • فوحدة التثليث والزوجية

ومع غير خلقة والزاوية • وهي تضعيف تعود ذاويه

كذا قبولها انقساما بالعرض • فلا تخل انها كم يعترض

الخط ان ادرته على طرف • دائرة تحدث والعقل اعترف

ونصفها بالقطر وضعا ان ادر • تحدث من ادواته تلك الاكر

وستدير الاسطواني استطلع • من دوران ضلع المربع

دور على القائمة المثلث • مخروطا اعني مستديرا يحدث

الكيفيات الاستعدادية

والوهم لا تقدح في المراد • ورابع الكيف الاستعدادي

لعدم القبول قوة وله • ضعفه وهذا غير ما نبهت له

مبحث النسب

انكر غير الاين اصناف النسب • اماثل الكلام ان سلسلا دهب

وان يقوم حادث بالباري • ولا انتهاء الاعراض عن ضرار

ملتزما تسلسلا مروي • في سلب كل ذاك الا الكلي

الاكوان

والاين سموه بكون وفيه • كالاثنينة وكونا مبدئه

وقسموا اربعا سكونا • في حيز اثنين ان يكونا

وكونه في حيز بين حركه • فانعدما حال حدوث شركه

قال ابو هاشم بل سكون • فجمعه حركة يكون

وبينه وبينه ثنا في • من حيز الا ان له يوافي

وكونه مع اخر بحيث لا • يحول غير اجتماع جعلا

والضد لا افتراق لا تمارى • وانما امتيازها اعتبارى

وفي تحرك الجزء الوسيط • اعني لدى تحرك المحيط

وساكن من فوق ظهر جاريه • وما عليها الحركات جاريه

ثنا رعوا لكن ست جوهر • خوف تجزيه عنادا منكر

كالشيخ مع غير اجزاء الكون • للانفراد ولكل يو ن

عن التماس وكذا التاليف • اذ تبعاهما ولا تنليف

لديه عن واحد المحاوله • اما التآليف فستا صائح

وبين رطب يابس جوار • مولد التاليف مع اشاروا

وليس شرطا فيه قال الاشر • اذ دونه يدوم فيما يبصر

وقيل بل ستة تاليف ترد • لا سبعة ان كل فرد يتحد

بواحد وقال الاستاذ بها • نفس اكوان فتعددا كما

والكون واحد لقول النافي • تعدد الاسما به اضافي

فرعان ضد للمماسات • مبهمة ست مباينات

وقيل بل تعينت من بعد • والقرب للوسيط غير بعد

وقيل عين التضاد جازا • احيزا قضت او حيازا

اكوان الا ان يعد منها • تماس فكيف قطعا عنها

واختلفت مع في بقاء الحركه • اذ فسكون لوضوح الشركه

لكن ابو هاشم ذلك التزم • وفي بقاء للسكون محتم

والجبائي نفاه عن ذي الثقل • والحي كي يأثم تارك العمل

وقال ملموسان مبصران • قطعا ومنكر ابنه ميدان

اقوال الحكماء في الاين

مبحث الحركة

كذاك في التاليف واختلاف . وكونه مباشرا خلافه
اقوال حج في الاين قالوا الحركة . كمال اول لما ما ادركه
حقيقة بل كونه متوجه . من حيث كونه له بالقوة
وعرفت من قبل بالخروج . من قوة للفعل بالتدريج
وانما موجودها التوسط . دوما فلا استقرار له يسقط
اي كيف استمراره من مبدأ . للمنتهى يغاير الممتدا
توهما يحصل من تتالي . النسبة للاحياز في الخيال
ثم وقوعها في الكم . فبازدياد الجم دون ضم
تخلخل وضد التكاثف . كمي جمود وكذوب واكف
وجاذب الماء كحوق القمقم . تكاثف من عقب التجمد
وغير الاندماج وانتقاش . فمنها كل بوضع ناشي

وبالنمو وهو ان يزدادا . بضم ماد اخلا امتدادا
اقطاره بنسبة طبيعية . وضده الذبول عكس النامية
وما بكيف فهو كالاستحالة . وما بروز كامن حالة
اذ لا كمن جوف ماء حارا . ونار كبريت يصير نارا
ومثلوا للوضع كالافلاك . ونقل في الاين تسمى الحركة
وما به مما اقتضت لوازمه . حسية عينية ودائم رسمه
ومن مطلوب لذاته ينقطع . او فلكل جهة و يمتنع
او بعضها اذ لا مرجح ولا . طبيعة لن توجب التنقلا
وفي الارادية ما المقصور . الكلي ولا النفس كذا الاظهر
اذ تستوي نسبته كل ظالة . بل هو تركها منه فرح
ومالها ما فيه ما منه وما . اليه والمقدار كل حتما

واتحدت شخصا بوحدة لما * لزم فما الذاتان فردا قوما
ما فيه ما منه وما اليه * لتنام استحالها عليه
دون الاخيرين فقط اذ تختلف * طرق وفي الزمان ايضا عرف
اذ لا يعاد قطعا المعدوم * لا مائه اذ تحصل المردوم
بغيره من قبل الانقطاع * واعتبرن في حدة الانواع
ما فيه ما منه وما اليه * وليس ما به له عليه
كذا الزمان لازما وان قدر * بنوعه وحده الجنس اعتبر
فقط بما فيه وما التجانس * منتهاه تضادتا لس
لا التضاد المحال كالتي * الصعود والهبوط في ذي جهة
والزمن العروض كون في الطرف * فبانعدام ما تحلل اتصف
بل للتوجهات باعتبار ما * منه وما اليه من حيث هما

مع اختلاف عارض او ذاتي * او دونه والعارضان بالتي
فيها لكل منهما مضاعف * وليس ما بينهما تضاعف
وقسمها بمكاني وزمني * دون انقسام ما به كما يظن
وهي الطبيعية والقسرية * وما الى ارادة منتمية
كالسبب الذي اليه بدؤها * وبعد تحلل السكون نطوها
اولا فما سبقه للا طلبين * منتهاه كلا غيه كجوين الفرس
وجنسه بمكابر البعض منع * وقال لا يلزم منافراق
فليس الا لما نعات ما * تحرقه او طبع او كليهما
وبين كل مستقيمتين * لتالي آني الميلين
اي صاعق وموصل الا الى * سكنية والجبائي قال لا
للاعتماد بين كالفوق لزوم * والدفع ما كرد الحبيس فهم

لا بلازم ولا بمجتلب • وجوبه فالمجموع وجب
اسم اضافة على التحقيق • هو المضاف خص بالحقيقي
وبعضها المعروض بالمشهور • وجوده سلم بلا محذور
ونسبة تكافؤا او جبنا • ثم وجودا عينا او ذهنا
والموضوع كذا تحصيلا • توافقت في الطرفين اولا
محدودا اولا وبوصف فيهما • او واحدا او دونه كلاهما
وبالمقولات جميعا تاتي • واعددها تقدما بالذات
او بالزمان او في العلية • او رتبة حسية او عقلية
او شرف وزيد في الكلام • بالوضع كالماضي وات
والعكس مع العارض والمقدم • بالعكس ذو زيادة ما يلزم
صورة الجوهر حل تقل • وبالهيولى سم ما هو المحل

والجملي الجسم وما يدبر • نفس وغير ذاك عقل اذكر
والغير ذو تجزؤ فالمنقسم • او كل جزء منه بالجسم وسم
ومال بعض نحو ذا التقرير • الا يقوم الفرد بالكثير
والفرد جوهر لا شكل له • فانه فيه حوطا الحد له
وغير قص في شبهه اختلف • وشكل ان للمساحة اتصف
والجسم جوز لابعاد على • دوام تقاطعت فقد قبلا
هو ذو طول وعرض عمق • اقله اربعة يستنقي
على خلاف ستة من الاجزا • والجبائي قال بل ثمانية
وقد يقال الكل اربع بذا • وساقط ما قيل جنسا اخذا
الجوهر غير ثابت والقائل • سلب والاعرض مسلسل
وجملة قالوا به الاجزاء • موجودة ثم لها انتهاء

ودونه يروى عن النظام • وكونه الأعراض عنه سامي
كذا عن النجار للتلازم • قالوا فلا اتحاد عن لازم
قلت لعمري ليس ذا حريا • بالانتباذ من ظهريا
قالوا لأن قابل القسم تجد • تنقسم الوحدة فيها فسد
كذا يصير الجسم معدوما شق • فهل ترى البحر كذا بالفرق
واذ به تمتاز كل مقطع • بحصة كالثلث او كالربع
وثانيا ان يستحيل قطعه • في مدة ببطوء او بسرعة
وثالثا صار حديث الطفرة • في باطل متضح ذي شهرة
وكيف لن تنتهي اجزاء الجسم • وحسب الاجزاء ازدياد الحجم
ويثبت الاجزاء نقطة كن • تماس اخرى حركات حاضره
كذا مقاطع الخطوط الاصغر • من الزوايا وهو ليس ينكر

ودون لا انتهائها تساوي الخردله • سطح المحيط وكذا الطحله
في كل هذا زائف مجاوب • والاتصال حاله التركب
بل يقبل القسم لما لا ينتهي • وكل جزء فوق غير تحته
وكل وجه غير ما واراه • وحاجب لاثنين قد حفاه
وواحد فوق التقا اثنين فان • شكل فيا كان حرك يستبين
او ملو مع ثان على خطين • وتر وشفع وجها او وجهين
ويقطع البطي بعض ما قطع • من جزء السريع دون ان يقع
له سكون بدوا آثر الرحى • شعبتي الفرجار ذاك صححا
وحالة الشمس مع الاظلال • وقاطع من نصف حبل الدالي
ومن تحرك على اخذ كل • منها جرى على ذا النهج قل
وهندسيات كمن ستعشر • مربع فمثل ضلع الوتر

وزيغه برهنه العروس ۔ وقام مثلث مقيس
عشرة اجزاء كلا الضلعين ۔ فقطر جذر لما يبتين
وكلما يقرب ذا الطرف ۔ بالبعد عنه دونه ذاك انتصف
لا المثل اذ يكون كالضلعين ۔ يبطله الحمار رأى العين
كذا محدب المحيط اكبر ۔ او مثل ما حاط المقعر
فباقل او فضعف والنهى ۔ قسم الرواما حق لا الى انتها
قالوا والانقسام لازمه ۔ بالوهم او من عرضين حلمه
او نحكم الا المنع تحصل ۔ فالاتصال صورة والقابل
له والانفصال غير الجسم ۔ فهي الهيولى ولذات لم يرم
لها اتصال واقتضاء قدرا ۔ فيدعوا انقسامها الاخرى
ووه قيل الجزء وهما ينقسم ۔ وذاتا استواه بالمنع وسم

والاتصال لا انفصال فرضا ۔ من وحدة وكثرة قد عرضا
فروع الهيولى والصورة
فروع الصورة والهيولى ۔ ليس انفكاك فيهما معقولا
لكنه ليس تمام ولذا ۔ رئيس الاشراق ينفي اخذا
اولا فالاقتران والوضع امتنع ۔ كذا تساوي الكل والجزء وقع
وانف نذا بينهما التعليل ۔ بل في تعين الى الهيولى
تحتاج صورة وعكس في البقا ۔ وصور الانواع اخرى حققا
بحكم الاختلاف في اللوازم ۔ تحير طبعا لكل لازم
فرد وذو التركيب ما فيه اتفق ۔ واين غالب الذي الخلف احق
الافلاك
ثم البسيط شكل طبعه الكرى ۔ وشبه ان فريقا انكر
والاولون استثبتوا من الفلك ۔ تسع طباق مجملا بالمشترك
من حركات ومن الاوضاع ۔ اما المحيط كلها فالداعي

له النهايات التي الجهات هي ● اذ لا خلا ولا ملا تشابه

حدد منها ما له التحقيق ● العلو والسفل كما يليق

فلازم جسم كروي واحد ● بسطحه ووسطه تحدد

اذ غيره لا ينقضي منه الوجز ● ومهما ايذهب ثانيا ان يفترض

فانه محققا محيط ● بالكل وهو شاف بسيط

وليس ذا كيفية كالبارد ● والرطب والخفيف والمضادد

لها وغير قابل الفساد ● اذ باطل تقدم امتداد

يمكن فيه مستقيم حركه ● الكل في اقتضائها مشتركه

والبعض ايضا حيث لم يعم ● وليس ذا تحرك في الكم

اذ لا مكان قابلا لذاكا ● نعم ذا جميعا الافلاكا

وفيه مبدا مستدير الميل ● اذ بين اجزاه تساوي الكل

فمستقيم الميل عنه منتفي ● اذ التنافي فيهما لا يختفي

ثم هنا مباحث عظام ● يضيق عن تفصيلها النظام

قد جاء التزاما وتحقيق المحل ● وان من جملتها ان من عدل

للحلقيات فلم ينف الكري ● راسا وفيه دقة فتفكر

وحيث الاولى عامة للكل ● فهي له استحقاق مستقل

دور بنحو يوم اي معتدلا ● على نطاق سمه بالمعدل

وقطبي العالم فالشمالي ● قرب الجدي والجنوبي الخالي

وما يخط قطعه لما احتوى ● على بسيط الارض خط الاستوا

العناصر فهي في تجويفه منضوده ● وجوفها اربعة معدوده

عناصر والارض حالو في قسط ● مركز ثقلها او الحجم فقط

مطابق مركز كل والافق ● لكل نقطة بها سطح يشق

ينقسم الكل به نصفين . خف وظاهر لراي العين
واول الطباق ما للقمر . اذ حلها للكسف خلف منظر
ثم عطارد كذا فالزهرة . لكسف مريخ فقد اذ والشمس
وبعضهم ظن له علامه . فقيل بل للشمس تلك شامه
والحق ان ذاك زعم قد وقع . في الشمس تكلفا لها لا تسع
بل هي فوق الشمس والكسف استقل . في نضد مريخ فمشتري زحل
ففلك الافلاك والاعظم قر . وصفا له والعرش شرعا اشتهر
وكلما فيه دلو فردايري . بقدر ما تغيب يبدو ظاهرا
ولا ظهور وخفا الا به . واذ تميل الافق عن اقطابه
يظهر ما قدر ارتفاع الظاهر . يليه وما كاخفا في الاخر
ويبتدي الظهور والخفاء . بغير ويكمل انتهاء

احكامه اذ طابق الافق فقد . سامت راسا قطبه ولا يجد
طلوعا او خفا فانواع الافق . بحسب وضعه ثلثة محقق
تعيينها رمزا الا التساب . الى رحى حمائل دولاب
وميله ما عنه ما كم . بليهما مما بقطبيه بجر
من دائرة وما يسمى القدم . والراس منها الارتفاع يعلم
وضلعه والسمت يبدا بالتي . من تلك بالتقاطع جرت
وغايتاهما بانصاف النهر . وهي بالقطبين من تلك تمر
ثم شموله لهذا الكل . فهو لعمري دون مستقل
مستضعف باطل التشبث . فليس من تثبت ذاك يعبث
هذا وامادونه فثاني . خالفه في جهة الدوران
وانما يدور بالتمام . بنيف عشرين الف عام

كذا بقطب من نطاق مائل * بخمس ثلث الدور عن ذى الاول
درصدت نيف وانق اجم * به ثوابتا البطوء توسم
او حيث دورها لمن تقدما * لم يدر بل قد حسبوا ذا الاعظما
حتى ابان الرصد البطلميسى * فخصه ذاك باسم الاطلس
واخترعوا لما بى المحصول * ثمانيا واربعين صورة
حد الجلى بكل منها * بنفسها او بما يخرج عنها
والعلم بالجميع منا كما مضى * من قدر اجزاء بحط وقرضا
لكنه يعرف بالعرض كما * يخص سمت الراس ثم فاعلما
فان تجزا يضا به فالاشهر * وسط سماء الرؤية فيها يذكر
وما بها يعرف اول معه * فانها ذات القطوب الاربعه
واقسمة منها بخمس اخرى * قسمة قصد عدل اثنى عشرا

ونقطتا

ونقطتاها فيه بالمنقلب * سميتم شمالي وذى تجانب
وقطبها بالاعتدال الربعى * كذا الصنو الخريفى ضع
هى البروج وتسميها اشتهر * بما يخص كل فرد من صور
والآن اذ تغيرت تغير * وقيل لا قلت الصواب النظر
وغير ذى سيارة النجوم * احوج سيرها الى تقسيم
افلاك كل بطباق اخرى * بها انتظام ماله من مجرى

افلاك الشمس

ففلك الشمس الى مستوسط * مركزه الخارج عن ذى الوسط
موازي المحدب المقعرا * واثنين حفا تمماه الاكبرا
حاو ومحوى وكل يستدق * بقرب سطحيه بتدريج تحق
لنقطتى اوج حضيض وبتم * بذا الخلاف فى مسيرها علم
من اعتدال الى قطبها صغر * ثم مالها فرعة مع الكبر

دوره بعام نطاق انتهج ۰ ذات بروج ولذا اجزا ما الدر

ومع هذا مثلها انتقل ۰ فلك الاوج واسمه الممثل

افلاك القمر

واثبتوا اربعة للقمر ۰ فهو في تدوير مصمت كرى

يحمله خارج مركز كما ۰ في الشمس قد عرفته متمما

لكن نطاقه واوج حامل ۰ خمسا عن البروج فهو مائل

واسم التقاطعين رأس وذنب ۰ وجوزهر والى هذا انتسب

ممثل متسق السطحين ۰ احاط الافلاك النفاذين

فانه انتقال بطوء سرعته ۰ خسف وكسف وانتفا كليته

والميل في الشمال والجنوب ۰ عن غاية ما المبلغ المحسوب

لكن دور مركزه علم ۰ ان حول مركز الجميع ينتظم

وحيث ذا يخل بالبسيط ۰ فاثبتوا مصمتة محيطه

راكزة في ضمنها تدوير ۰ وهي كامل على الوتيره

فذاك اقصى ما دروا منه ۰ وما استبانوا ان قطر ذروته

دوما محاذ نقطة مقاطر ۰ من مركز الكل على المشاطر

وانه عاكس نور الشمس ۰ صدق ذا كل قوي الحدس

من وضعه المقرون بالاشكال ۰ في البدر والمحاق والهلال

وهو كري المنجلي الكثيف ۰ مع كونه تشهد في الخسوف

لكنه ان شبهه ابن الهيثم ۰ من جنس ظن غير ذي تأثم

افلاك العلوية

وما عدا ذين من المسيره ۰ وصيروا اصل اسمه تحيره

لما يرى من لبثه ورجعته ۰ وبطوه طورا وطورا سرعته

فجعلوا الاربعة العلويه ۰ افلاكها كالشمس لا سويه

بل مع تداوير ولكن حامله ۰ منطقا عن نطق ايضا مائله

افلاك عطارد

وزيد في عطارد مدير . لحامل دارة التدوير

فانتظمت احوالها المذكوره . وما عداها بقيت مستوره

لكون ذو مركز التدوير . منها على معدّل المسير

ومركز يبعد عن ذي الحامل . كمركز العالم عنه من علي

وكونه لزحل شمالا . عكس عطارد ولن يزالا

وملك اقطر الصباح والمسا . مختلف الحال كميل الاستوا

وزاد افلاكا لهذا اخرى . على بعض الخمسة بضع عشرا

فلعطارد علا ثلاثة . مميلها حافظ صغيرة

كبيرة محيطة كالزحل . وما عداها فوق الشمس

لكل المميل المحيط . وحركات مثل البسيط

وما به ينتظم التعليل . يمنع تفصيلاتها التطويل

الكواكب

وللسواد وبياض حمر . كذا الى درية وصفح

تميل لونا وعن الكثير . لا ميت بين عالم الاثير

والنجم ذو ماد آثر وضعا وفكر . يحدس من قرائن ان يعتقد

وكلها مضيئة الا القمر . والثابتات بعضها فيه كدر

تتمه

جميع ما قد بينا . ظن وتخمين ولا تعيّنا

والحلقيات كما عرفت لا . يجوز ان تعدّ وهما باطلا

ثم انعدام وحلة اتصال . بذي متمم جلي الحال

فكيف جاز ان يلي تدبيره . نفس وعقل واحد يديره

فالكلام في حكمة اختصار . فصل الخطاب الكل للمختار

احكام العناصر

خفيف العنصر او ثقيل . لفلك او مركز يميل

وحار الاول والثاني برد . كلاهما يابس طبع ورد

حتى من احدى الغايتين فيهما • ورطب ذي اضافة يليهما
فالاول النار وحر يبس • بنفيها رطوبة تحس
ومن اولي العلم نفي ثقلها • ذاتا وما قبولها اشكالها
سهلا واذ تجد بها جو في العمر • فكرة وفي مقعر نظر
وانها تابع الكل كما • من تيزك وكوه قد فهما
والثاني الارض على الكريه • دل اقتفا الطوالع العلويه
في مستوى عرض وخط الاستوا • مع ارتفاع اي وقت تقتفا
وهي على قسمين فالطينيه • مخلوط والصرفة الجوفيه
وما لها في الوسط قدر تقدر • اذ مستو ما يختفي ويظهر
ومن قليل الاختلاف المنظر • مع انه منعدم في الاكثر
وانها كنه لا دائره • وضعا الى الشرق وطول السائره

ما في السماطين الجواري انبسطا • اذ لا ترى المرمي غربيا سقط
والقطع رد الدفع بالمشايعه • ومستقيم الميل ايضا مانعه
وكونها هاويه بالعالم • رد بحجة وحدس عالم
والثالث الهوا وحس خفته • ولينه دلا على كيفيته
وبرده في كرة البخار • بشوب صاعد المياه طاري
وهي الى اكثر من خمسينا • ميلا بها الصبح بدا مبينا
كذاك من غلظتها يرى الزرق • ومن كثيف الافق حمرة الشفق
ولكن النسيم تحتويها • والاعتدال والصفا توفيها
وما علاها سم بدخانيه • بها ترى العلائم العلويه
والرابع الماء وحال قطرته • والارض قد دلا على استداريته
وطبعه الجمود لكن سالا • سخونة وللعموق ما لا

فاكسر لا انتشار لا انتعاش ۔ النبات او كيوان بالمعاش
عنا به قديمة والظاهر ۔ ان ماعدا المعمور فيه غامر
لتقرب الاربع من حد استوا ۔ فالارض ماو وبقع الهوا
ليست حقيقة كرات وسبب ۔ حقيقة للمد وكرة ان اخطر
فذى الطباق السبع الارضيه ۔ وللفساد الكون قابليه
بالكل فالارض تحلل بالكيل ۔ والعكس قرب طوس في الجبل
والما تسخين بهواء يرجع ۔ والعكس في طست بثلج يوضع
ونار الهواء في الكرسلك ۔ والعكس باد في هيولى تشترك
ما بينها وضعها معد ۔ كيفية صورتها تمد
المركبات
وهي اركان مركب يرى ۔ ذا من بالبليق وقرع قطرا
ومنه مالم مزاج حسى ۔ كيفية تشابهت في اللمس

40

يحدث من تفاعل العناصر ۔ بكسر كل شر كيف الاخر
وانما يوجد ما ينحرف ۔ اربعة منها وممنوع عف
معتدل الانواع ما غلب ۔ عليه من جزء وكيف ما وجب
نوعا وصنفا شخصا العضو وكل ۔ بالنسبة الداخل والخارج قل
واعدل الانواع الانسان احتوى ۔ والصنف اهل رابع لا الاستوا
مع ان افراد الاراضي تختلف ۔ وباعتبارات يكون المنحرف
وكل واحد بعد صولة ۔ وهي في ثلثة محصولة
المعدن
الاول المعدن ما لا ينمو له ۔ فذا انطراقه الفلزات جعله
بالزيبق الكبريت كالماء وقد ۔ تنوعت سبعا الاصناف العقد
ومن بخار ودخان كانا ۔ وغير مانعة ان لانا
كزيبق وبلسة بحيث لن ۔ ينحل او حل برطب وسخن

ودوات الانس والقوى

ومالنفس كمال اول . لجسم آلي بطبع تحصل

من حيث يغتذي وينمو كسى . ويلتغي ويعقلن بغير حس

وانسب الى النبات الاولى . قوى طبيعية بما فعلها

جعل الغدا كالمغتذى فالغاذيه . او شبه بنسبة فالناميه

لكن الى نهاية لا كالسمن . فذا الى زمان في بقا البدن

وفي بقاء النوع فالمولده . تحبوس الغدا المثل بماده

ثم تعيد الصور المصوره . في رحم ومثله المقوره

مخدومه باربع الجاذبه . وحالها في ذي انعكاس ما اشتبه

وعدم اختيار قاء عسلا . بعد كجميع ما ابتداء اكلا

وما الغدا يعد للجزئيه . هاضمه ثم للانسانيه

مراتب اربع فالكيلوس ان . يبرى الغدا كاء كشك ذي ثخن

مما بمعدة ومن جوف الفم . يبدا للاتصال سطحي فاعلم

فينضج البر المضيغ لذ ملا . للامابدق او بطبخ عملا

كذلك الكيموس مما في الكبد . والخلط للاربعة اقسم واعتقد

رغوته الصفرا والسودا الكدر . ونية البلغم والنضيج دم

كل طبيعيا وغيرا قدري . بنفسه والخليط غايرا

وفي العروق ما يصير اللائق . لكل عضو وفي الاعضا اللاصق

بها الغدا اشبه القوام . واللون واعم حكم للاقسام

فضل كما للرابع المني . لذا هي بمنزله القوي

دون كثير الدم ثم الماسكه . اي للغداء ريث ان يداركه

هضم ولا يزول ثم الرابعه . للفضل والمهي لعضو دافعه

والحيوانيه سم الثانيه . وتستعمل القوى نفسانيه

مدركة جملتها لما ظهر • فالبصر الحاصل من عكس الصور
منطبعا فيما له احتوا الحدق • من الجليدي بمخروط خرق
ما شف في البين بخرقه الهوا • مقوما وغيره على التوا
وكان وضعه بحيث راسه • ثمة وسطح ما يرى اساسه
وعن صقيل الى ما قابله • ذا العكس بالزاوية المماثله
لما بعين واطراد الحس مع • موج الهوا الى الشعاع قطع
والسمع بالهواء مما يقرع • لقوة جوف الصماخ يسمع
والشم من حلمتي مقدم • الدماغ ان نفح هواء يشم
دون تخلل كمسك قبلا • والذوق اعصاب اللسان حلا
بشرط ايصال برطب عذب • فاكول فيه مقتض للكذب
كما بممرور ومن ثمة ظن • ان ما وجود الطعم الا في اللسن

واللمس في الجلد بشرط المس • وحسه المنع اعتبار الحس
ضعفا وقوة لغلظ الاله • وخمس اخرى باطنا فعاله
فصور الاشخاص جمعا يدرك • للحكم فيها حسها المشترك
لولاه لم ترى كخط قطره • وشعله مدارة كدائره
محلها مقدم الفراغ • الاول الذي من بطن الدماغ
والحلل اخره الخيالا • حافظ ما احس حيث زالا
وفي ابتدا الثالث الوهميه • ما تدرك المعاني الجزئيه
كالشاة للذئب وفي المؤخر • حافظة تحفظ للتذكر
واوسط البطون للمخيله • القوة الجامعة المفصله
بين معاني صور مصوره • والعقل ان اعملها مفكره
وعدها يعرف بالافعال • وآفة معرف المحال

والنفس بالآلة تدري الجزئي • او يقسمها عقلها ذا الجزء
فهذه قسما القوى والثانيه • فاعله فتلك لما باعثه
فقوة الشهوة للنفع جلب • وما لدفع الضر قوة الغضب
او فعلها التحريك للارخاء • والجذب للاعصاب في الاعضاء
وتعقب الارادة المعقبه • شوقا تصور المرام استعقبه
ثالثة النفوس الانسانيه • وتستقل بالقوى العقليه
فمدرك الكلي والحاكم به • النظريه اسمها لا تشتبه
واستنبط الصنائع الفكريه • والعمليه اسم تدبيريه
وهي التي تحدث في الشوقيه • هيئات الانفعال كالمرئيه
بالحالتين الضحك والبكاء • والخجل والحزن والحياء
وفي المركبات ما لم يستقر • له مزاج كبخار لم يقر

المركبات الناقصة

43

الا خلال الزمهرير فانعقد • سحابا به فان تقاطر وقل
جمد من قبل اجتماع ان برد • فالثلج او من بعده فهو البرد
ومن تحرك قد استدارا • ودون جمد تكن الامطارا
او قد تحت فغدا ضبابا • او حافه برد الدجى فذابا
فالطل او اجمد صقيع • والنار والارض لها الجميع
منه الدخان وهو ربما صعد • مختلطا بين سحاب فرعد
بخرقه له وربما احترق • من حر الانحصار فيه فبرق
لطيفه والاغلظ الصواعق • وما بجوف النار منه لاحق
فالمسرع اشتعاله الشهاب • والمبطئ الذوائب الاذناب
وجدا الغليظ باحتراق • يحمر او يسود في الآفاق
بالارض سم من دخان اشتعل • منتشرا او بكريق ما اتصل

الآثار العلوية والسفلية

م م

وربما صادف برد افوج • ثلجا وقد يكون ما به اندفع
ومن تخلخل وبالتدافع • بين الرياح منشا الزوابع
والجو يحوي قطعا رشية • صقيلة كدارة مغشية
غيما رقيقا شف منه ماورا • فكالصفار من مرايا اذ يرى
بها ضياء الشي لها اشكال • فما يكف البدر من في الهالي
واحدة او عدة في الحس • وزعم بعض كونها في الشمس
لكنها قبالها قوس قزح • واللون حسب خلف اجزاء اتضح
وربما يختنق البخار • في الارض عاد ما عين جاري
بحسب ما يميله وربما • مع الدخان زلزلها اذهما
لم ينفذ احصافه فيها وقد • تخرج منها وهو نار اتقد
كالمعادن الكباريت ترى • منها وذو الكلام ان الجوهرا

في
الاختلاف
الاجسام

47

اصل فقد تجانس الاجسام • وردذا واصله النظام
قالوا فمن اعراضها ما تختلف • فالفاعل المختار اصله عرف
وكلها محدثة وارسطو • ليست الافلاك بهذا الخلط
اصلا سوى اوضاعها والعنصر • مادة والحادثات الصور
وسابقوه محدثات بالصفة • وذاتها قديمة مختلفة
اجسام اي جسم او لا اي شي • والكل جالينوس ما دريت اي
للمحدثين انها لن تخلو • عن عارض وذي تحرك سكن
وكل ذا حادث اما الحركة • فاذ لها في سبق غير شركة
تابعة لاولية وان • لا فرد منها مثبات اولا
وذاتها فيها واذ كل سبق • له انعدام ازلي فاتسق
في الازل الاعدام وهو نافي • لها كذا تفاوت المضاف

بغيره السابق والمسبوق * وبطلا اقل جملنا التطبيق

وان يكن فرد سكون ذا قدم * لا يطرقنه بوجه العدم

وحيث لا بسيط وضع تجب * له فمثل ذلك المركب

فلا قدم وكذا لو كانا * قدم كون او مضى اكوانا

تسلسلا او موجد فعن عدم * كمدة ماذة فهو القدم

وصحة الفناء فرع واعتقد * ابن كرام الحدوث والابد

كما نفى بقاءها النظام * ومر في زعمهما الكلام

وبالضرورة التداخل امتنع * والكون في امكنة وما وقع

تداخل الكل محل خردلة * ونحوه تنبيه ذهن جعله

والخلف مثل ضدان حال المقر * اثنان لفظي الخلف في الصور

عن ضدي الاعراض جسم ما خلا * وجوز الدهري هذا ازلا

والصالحي اجاز فيما لم يزل * بصري مع في غير الاكوان احتمل

وفي سوى الاكوان بعد ادخم * وعندنا منع اختيار مثلهم

وانف لزوم لا انتهاء الاضداد * وغير متد بانتهاء الابعاد

قال الميل المنتهي الموازي * للغير نحوه على التوازي

فاول السموت فيه قاطع * وبين ما انتهيا التقاطع

اذ نقطة التخلص النهايه * وجانبا الزاويه البدايه

لو ذهبا لا النهاية ظهر * بلين هما لا انتهاء انحصر

وفيه نقطتان ليس المنتصف * كلاهما فانتهى الفضا انتصف

لذا على ذاك دل للتطبيق * وليس الامتياز ذا تحقيق

فيما ورا الكل مع منع مديد * لعدم الفضاء لا وجود صد

في عالم الاجسام لو تعددا * لم يكن المحدد المحددا

او الخلا حق ولو ليس الكرى • كل واحياز للنوع عنصري
وربما المنع للاستحاله • في ذاك حدس صادق ازاله
مجرد النفوس والعقل • بسيط ضدين وجود كلي
وكونه ليس على الدوام • واختار ذا بعض ذوي الكلام
والفلكيات كذا افاكركه • ليست طبيعية وما ادركه
ما فر عنه فكذا القسريه • فهي ارادية العقليه
اذ الخيال ما به دوام • لذات الانتظام والنظام
النفس في الدماغ قوة وقد • يقال في القلب وبعض اعتقد
تلك الاولى هي النفسانيه • ومنه الثانية الحيوانيه
وقوة النبات ما في الكبد • وفرد جزء زعم الراوندي
وبعض المزاج والبعض الدم • وبعضهم جسم لطيف بين عم

النفوس الناطقة

وبعض الهوا وكل بعض • عنخ اولا ابزيد زعم منكر
والجمعة حدوثها اهل الملل • وربما ببعض نقل يستدل
وما وضعيف مع ان لم يستبن • اذاك قبل او مقارن البدن
فارسطوا وتلوه اشاعوا • هذا والا اختلف الانواع
اولم تعدد او تناسخ لزم • وشرط وجود جسم فمجسم
تناسخ او لا فنفسان تلي • جسما وردان ذا ذو جلي
وانما عشقا تعلقت به • اذ انتظام حالها في قربه
واولا بروح قلب كانا • ايسر جوفيه له مكانا
فيستفيد الطف الغذاء • قوى بها تسري الى الاعضاء
تلك من ذاك بكل ما يتم • له به من انتفاع ما لزم
العقل اول مخلوق صنع • اذ لامتناع الاثرين يمتنع

العقل

ما ليس في الوجود او التأثير * بمستقل فهو كالكثير
والجسم ليس فاعلا الا ولا * احد جزئيه ولا ما حصلا
به وجودا او افادة الاثر * فذلك العقل وعنه بالنظر
الى وجود بوجوب انسلك * لممكن عقل ونفس وفلك
وعنه ثان ثم عقل تالي * للعاشر الموسوم بالفعال
قيل اعتبارات بلا وجود * او لافادات مصدر موجود
فلم تكن مصدره وكل * عن حادث وفاسد تجلى
منحصر النوع به وجامع * كماله فما تكون واقع
حما له وعاقل لذاته * وكليات دون جزئياته
ولو مقارنا لغيره كما * كل مجرد على ذا علما
والجن والشيطان في الكلام * ذوات شكل شأن اجسام

لطيفة قيل بمعنى ان تشف * لا مترائي متجزي ما لطف
وقيل من مفارق للناطقة * وقيل ارضي النفوس الفاسقة
احوادثا او ممكنات * من الذوات ومن الصفات
فان واجبا والا دارا او * تسلسلت او ان موجودا فلو
وجبا ولا فوجوب العلة * او علة الجميع مستقلة
عنه والا نفسها مع العلل * توجد او بدونه الكل انحل
او واجب بالغير فالموجود * ومنهما يحصل التردد
لكل مذهبين قد تقابلا * مما مناشئ شبهات العقلا
بنفي كل بدليل الاخر * وحلها قدح دليل القاصر
اذ هما والفرق للذاتي عن * عنوان موضوع بكلي شبهها
كثيرة وما لها مثل فما * له مركب وقال القدما

يشترك الوجود كل ذات ٭ وهو بالوجوب والحياة
والعلم والقدرة عند ابو ٭ هاشم بنى حسن عندنا يوجب
ومال الالهية ثم آرو بشك ٭ عن حا أنه الوجود المشترك
بعدم المكان نزه عن جهه ٭ رأي الكرامية والمشبهه
لحاجة اليه واختصاصه ٭ به لموجب او انتقاصه
بقدر وباحتقار في الصغر ٭ او الحدوث بتركب الكبر
فليس جسما زعم المجسمه ٭ في ترهات مطنبات مظلمه
فالوهم لا ضرورة وفرض ٭ ظواهرا او ولن للمقتضي .
وعن زمان اي ما معنى قصد ٭ منه كذا بغيره لا يتحد
ولا يحل لا لانه التبع ٭ تحيزا بل الاحتياجات تقع
وكونه الحادث صح ازلا ٭ والطرفين لستدع ذاتا قبلا

واذ صفاته كمال لا خلو ٭ عنها وعن سواه لا ينفعل
وفيه ان لازم القلب الذي ٭ جاز كذا تقا والصفات ذي
تاثيره وشرط كل ما سلف ٭ قال الكرامية كل اعرف
جوازه قيل بل المسلم ٭ جوازه فما الذهم ملزم
عن لون الطعم وريح والم ٭ ولن وح بها عقلا حكم
ادراكه الملائم القويا ٭ كماله المعظم الكليا
وقال في وحدته المالهيه ٭ نفس وجوبه فالاثنينيه
تدعو تعينا به تركبه ٭ كذا الوجوب ان لم يكن يستلزم به
تجوز الانفكاك او يدور ٭ وغيره يستند المقدور
لغير ذي مرجح اولهما ٭ ويقع الضدان او عجزهما
او وحد اذ يمكن التمانع ٭ والثنوي خيرا وشرا جامع

ممتنع وردوا كثيرا ان ∴ لم يدفعن بالشر او عجز فمن

الصفات

زائد صفاته كاحمل ∴ لا والا فهو فاعل قبل

لحاجة ولا استكمال ∴ قيل ومنع ان سوى الكمال

القدرة

فقدرة لقدم الحادث او ∴ تسلسل وحل شبهة راوا

تعلقا ذاتا فلا يوجب ان ∴ تقدم الآثار وبعد ما حصن

قديمة واحلها للانتها ∴ ونسبة الموجب للكل سوا

مع نفي تاثيرلها في ذي القدم ∴ ولا انتها ذاتا لها اذ ليس كم

ولا وقوف وانتها تعلقا ∴ وان تناهى كل ما تحققا

وذي صفات سائر الصفات ∴ وهي تعم كل ممكنات

اذ مقتضيها الذات كالامكان ∴ تعلقا لا موثرا ن

عند المنجمون للكواكب ∴ التدبير للدور وقيل ذا ابي

قطعي علم وبساط الفلك ∴ مدار ميه وذا بها ارتبك

الثنوية المجوس لا على ∴ شر اشرير تراه قل بلى

لولا توقف ووهم الغلبه ∴ نظام لا القبيح فهو مثلبه

ورد ان سلم لا الصرف كما ∴ البلخي لا كفعل عبد زعما

فرد ان لطاعة ومعصيه ∴ بنسبة للعبد دون الماهيه

وعنه الجبائيان بالبنا ∴ على انتفا التاثير في قدرتنا

العلم

والعلم للاتقان بالضرورة ∴ وقدرة وفاد را صدور

عن نائم دع حاء للتجرد ∴ ولحصول ما به الكون ابتدى

لاي الذات تعم كليا ∴ كالقيد والمحل لا جزئيا

وهو لما مر بعد ومنع ∴ ان نسبة اثنين فعن نفس قطع

وانقض بعلمنا فابطل ما بني ∴ عليه من عموم نفي لا تني

وكثرة من الاضافات الزم • فجهل غيره او الكل وهم

ومنع نفي لامتياز كل • من غير محذور لنفي الجهل

ومنع جهل وتغير لدى • الكل مع يوجد سي وجدا

وانكر البصري للانفكاك • وخلف شرط مدرك للادراك

ابو الحسين ح الكيو ان تصح • العلم قبل موجب به رجح

ورد الزاما وتكفي الذات • اذ خالقها بنا الذوات

ح علمه طرز النظام الاكمل • عنايته ومن ارادة على

علم بنفع الفعل يسمى الداعية • وعدم الاكراه تجارمية

وعلمه بفعله لكعبي • وامر بما هو الغير ني

شع معمل القدرة من صفات • قالوا بها رجحان مقدورات

قدمه لتنتهي الكرامي • كع نفي لكن مع القيام

الكيو

الارادة

البصر والسمع

وبصر والسمع سمعا والاصح • ان كل العلم بما به اتضح

الكلام

ثم الكلام لاتفاق الانبيا • تفيد للاتحاد والبقا

ولم يدر او صدقهم بالبينه • ولا ارى مبينا معينه

وانه غير العلم والارادة • وما بيان خلقه افاده

يثبت من غير اقتضاء ضير • مذهب مع ان قام بالغير

وليس صوتا قائما بذاته • والحنبلي ذاهب قرماته

وكذبه ممتنع للنقص • ومنع صدق معجزي النص

مع اذ قبيح ومنافي المصلحه • ولم ادله عليه مفصحه

التكوين

وكنفي التكوين وصف مستقل • يوجب ما صح اقتدار الفعل

البقا

وذا تا الصحة والشيخ البقا • فبالحدوث عن وجود فرقا

آيات الصفات المتشابه

وهو اعتبارية ولا السلف • كاليد والوجه والاستوا على

ابهمها وتارة تفصلا . بقدرة وجود الا ستيلا

وقوم الجنب واجمع قدم . نقلا وكل ساقط كذا الكرم

سح وهو كالبدر يرى في الدجى . لا رني انظر اليه ناظر ح

لا كالكرامي اشهود جار ح . بل حاله تتبع ذاك واحه

وليس دعواه ضرورة كما . قالوا عديم الاتجاه وهما

ولا مصح سوى الوجود . لكن كسب عادة الموجود

وهي الذي جمع الشروط كب . اذ لا نرى البعيد مثل المقرب

وزيف النفاة كلا سيما . النقل ولاستعظام ردها وما

كان ولا تدركه الابصار . ولن تراني وبها استقصار

قلت الشهود ليس بالمنفي . وانما فذا الخلاف كاللفظي

وليس بالمعقول من حقيقته . الا ضرورة السلب مع اضافته

وليس في الحكم عليه مستند . لذاك بل ولا الجواز يعتمد

ح درك ما ليس له ممتنع . اذ ليس تركيب وحصر منع

سح فعلنا بقدرة الله تقع . فقط والاصل الفاض والوصف جمع

معصية وطاعة الينا . ح قدرة تخلقها لدينا

كذا ابو الحسين مع بجالنا . وبها الاستاد واستدلالنا

شمولها وجهلنا التفصلا . وهو بلا مرجح تسلسلا

ولهم الضرورة التكليف . وردها لم يالم التزييف

كقدحهم بمثل معلوم العدم . ايمان ذي لهب يراه المحتتم

كذا بموقفه وعيدان . تسوى الدواعي او ترجحي

وضعف الظواهر التعارض . فليس فيها الفرق ناهض

فروع مع قد اثبتوا التولد ان . يوجب للفاعل فعل ثانيا

وانه يناقض المباشره • يوما شم ولو بفعل الله

ودائم والباد منه قسم • واختلفوا الموت ولون طعم

احدثا بالطبخ والشرط الالم • امو من الو آماء كان ام فلم

كابرنا العقرب والخيط وكل • يجوز دونه من الله الاجل

واولوا الاكنة الختم الطبع • وسما عليه الملك اسما طبع

اومنع الاخلاص واللطف كما • بالدعوة التوفيق مدى نرعما

ومن يكون ذا اعتسافا يشتبه • فبالسياق واتفاق ينتبه

قالوا اوما موت القتيل بالاجل • بل قطع العمر عليه من قتل

وبعضهم ان خالف المعادا • وطن فرق القدرتنا الاضدادا

وفسروا الرزق بما حل وما • منع انتفاعا به ما علما

قيل فهل من عاش بالحرام • لم يرزقه رازق الانام

وجعلوا السعو رخصا وغلا : اثارنا او ولدنا فعل الالا

والزموا الارادة المامور به • اذ غير ذاك سفه لا يشتبه

كامر ما ليس في الاستطاعه • وكون كفر مرتضى وطاعه

سع بل مراده جميع ما خلق • وذا المعاصي عن الاكراه حق

والامر قد يكون للاختبار • وملجأ اليه واعتذار

ووفق الطاعة والمرضى القضا • قدرته عبده فاحكم ما اعترضا

ح فعل الخير والشر بالعرض • شع ليس فعل القبيح يعترض

ومنا ما بالشيء شرعا يوصف • لا غيره للجبر والتخلف

مع كل فعل حسن كذاته • كالضد والبعض من صفاته

ومدرك ضرورة او بالنظر • اولا وقبل الشرع بالحر والحظر

فهو تصرف بلا اذن عن • ولية بصرة ابيح ان

ذاك اقتضا خلقه والمنتفع ۔ وبعضهم وقفه كشيخ شع

بنفي حكم او بنفي علم ۔ قيل وانا ضروري الحكم

بكونه ملائما مكملا ۔ لا ان يكون عاجلا وآجلا

مناط مدح وثواب وكذا ۔ الضد وما الخلف بذاك بل بذا

واوجبوا اللطف بان يقربا ۔ للطاعة العبد وان يتوبا

بحاله والاصلح التعويض عن ۔ ايلام غير الجزاء بالمنن

زائد وبالمساوي من عمل ۔ موذيه والمعدوم مثل عليه حل

جزاؤه او صرفه خلف كما ۔ مثل هو في الاخرى وابو دائما

وقيل كيط مثل يجوز الابتدا ۔ به وان جاز فهل له غدا

يوم الآن كذا ان امتنع ۔ بعوض زاد وهل لطفا يقع

والطفل كالكبير ان يؤلم ۔ وهل جزاؤه على المولم ام

17

عليه عز الآن او في اكثره ۔ وهل يعاد مدركا كالملة

وضعف ما قد فصلوا لن يجبا ۔ فما عليه جل حكم وجبا

اذ العقاب حتم والطاعة ۔ لم تكف من احسانه انواعه

والكافر الفقير ينفي الاصلحا ۔ واللطف ما لا ينتفي اطرحا

وجوزوا التكليف اجماعا عما ۔ عدمه عالم غيب علما

فليس قبل الشرع من حكم لوم ۔ مع لضرورة واجماع علم

ان كان مقدورا باعتقاد ظهر ۔ وغير على اختلاف اشتهر

لخلفهم اجاز لكن لم يقع ۔ مستقبحا لذاته امتنع

قالوا وليس نافعا لتكمل ۔ وحل شبهة التنافي سهل

مع انما الكل لحكمة له ۔ جل عن اجتلابنا افعاله

وان تسموا عبثا فليس من ۔ مع غاية التكليف تعريض لان

يشامل التعظيم والمنتبه . لمن خلا قبحه لا يشتبه
قيل ولو صح فمن انتفع . واضرتم بالافل فليقع
مفهوم الاسم هو غير التسميه . غير المسمى عنه عند فيه
والشيخ مثل الله عين الرازق . غير العليم لا ولا يطابق
وخذ من ذاتها لدى المجوز . ادراكها ولا تجوزه من حجز
ومن ضروب وصفه العلى . وفعله الغيري والنفسي
كل ولو ركب سمع والتسميه . موقوفه وهي اصطلاحيه

النبوة

لغة الطريق والمنبي الرابي . نقل للمبعوث شرعا النبي
بنحو ارسلتك حتى المطلع . غيبا يبولي النقل ان يقطع
ويدرك الاملاك قل معصوم . والوحي من الفاظهم مفهوم
لمثل تنقاد اشتات الهمم . فالاعتوان كالكتابين انتظم

المعجزة

قيل فعقلا واجب والمعجز . ما البيان صدق هذا ابرز
بالعجز عن نظيره مطابقا . قيل ولا باس بحيات فقا
وهو فعل الله او في قوته . خارق عادته ولو في قدرته
وبالقرين واللحيق خاص . والسابق الكرامة الارهاص
ومنه عند نطق ذي المهد الفصيح . وقيل بل نبوة الطفل تصح
هو قول خبر عن غيب . بالوحي كالرؤيا عديم الريب
فعل تصرف بما يناسبن . مزاجه من عنصر كغني البدن
وقيل والافلاك وهو معترض . ترك كل القوت زمانا كالمرض
لمنع تحليل انكفاف النفس . مجذوبة الى حضار القدس
ومعجزات كالقران العربي . شاملة ان محمدا نبي
قيل ولو عورض شاع واشتهر . قدرا اشترك دون آحاد الاخر

واكدتها مرتضاه حالي • وخبر الرسل عن ارساله
ضروري نفي احتمال الكاجد • كذا الثبوت لا قياس الشهد
والبرهمي العقل كاف ما قبح • في حكمه فاتركه وافعل ما صلح
وما خلا منها بحسب الحاج • وامنع منه اليس باللجاج
بل العقول حكمها مضطرب • ممنوة بشهوة والغضب
فلازم شرع مطاع الكل • ثم به تفصيل حكم كلي
وامنع الحكم فيه غير يظن • تجويز خرق العادة سوفسطا ولن
يخصنا والسمني كالواحد • ظن فهكذا تواتر العدد
وهو عناد واليهود النسخ لا • بل قد نفي موسى ولا انقلا
اولم تدم ملته وعلي • الحكم بدت فكانت على
اولم يدع لقلة الدواعي • او قلة الرواة والسماع

وهو معصوم عن الكفر وقد • اجازه من المعاصي اعتقد
كعزا مجيزها اي الفضليه • والرافضي اظهار تقيه
نحو لا تلقوا وستر الدعوه • فيه وعن صغاير لا سهوه
وقبل بعثه ممنوة كبيره • مع غير منفور من الصغيره
والرافضي عن مطلق والحشوي • بالضد وكباير ابالسهو
وعن ضلال وخطا في الفتوى • والحكم اجماعا بيان الدعوى
لولاه حرم اتباعه ورد • شهادة ومن حزب الشيطان عد
ولم ينل العهد انا اخلصا • والزجر والعذاب ضعفا خصصا
واول اعذرو هما من القصص • واحمل واصغر وبقبل الوحي خص
وهي تمنع المجوز ملكي • بالعلم بالفضائل المشتركه
لطاعة قبائح الذنوب • وبتوالي الوحي والتانيب

عصمة الملائكة وفضلهم

تقوى وبعض امتناع العصمه • لخاصة تخصه او جسمه
قيل وفي تكليفه مع الثنا • مكذب لذا كانما انا
ثم بها الاملاك يوصفونا • اذ هم يسبحون لا يعصونا
وقيل لا لان ابليس ملك • وغيره كذاك من قوس لك
فالناس بالفضل عليهم احق • اذ افضل الاعمال احما الاشق
وشرهم شر من البهائم • وخيرهم خير بعكس لازم
كذا اسجدوا اكرمت ذا يحوي • علم الاسماء قل هل يستوي
والبلاقلاني مع الحليمي ح مع • اذ احجم تبرا عن وصيم
علوية قوية نودية • اني ترى والناس بالسوية
ومنهم الرسل والمعلم • وباطراد ذكرهم مقدم
ونحو لا اقول ان تكونا • من عنده ولا المقربونا

الكرامات

ابحاث البعث

ثم الكرامات من الاكابر • ظهورها يجوز بالتواتر
ومنعها بانها تودي • للبس دع فالفرق بالتحدي
اعادة المعدوم قيل جائز • وداعي الامتناع ننفي جائزه
ذاتا ولازما والا الا انقلب • ممتنع الوجود مما قد وجب
بل هو هو في العلي مثلا • ح والكرامية والبصري لا
ضرورة والميز عن مستانف • وطرح وقت زعم ذي تعسف
والحق ان المدعى لم يفهم • ما يدعى بل خابط في مبهم
والبعث كالمجمع في الاديان • صرح الاسلام بالجسماني
للعلم والقدرة قيل والغرض • وكونه الالذ ليس يفترض
ومنع الوصلة او دفع الالم • حسب الاجزاء بتفريق عدم
ثم المعادة الاصول قلت لا • ترى معولا بذا بل اشكلا

فاطلقوا بمحال لا انحطاط * في النفس لا تفنى ولا انبساط
فعلى قوة وهي اذ جاهلة * تدوم في اليمة كالواهلة
اوصافها لكن الحال تنتفي * لولا وتلك في النعيم تبقى
وقيل بل هذا اخص الكاملة * والغير في الاجسام تمسي حاملة
نسخ بانسانية ومسخ * بالحيواني والنباتي رسخ
وبالجمادي الفسخ والتوبة * ان تاب قد تعلق بالعلوية
والنار والجنة في الوجود * لكا عدت قصة المسجود
وفي سوى البصري مع ابي علي * لا فابنه سمعا لدوم الأكل
مع كل شيء هالك اولا * عباد عقلا واجب اولا
ان عرضها متضح للعالم * لا اخذ الخرق وثاني عالم
واوجب البصرية الثوابا * لذ التكاليف الخلاف تابا

الجنة والنار

الثواب والعقاب

قيل امنع لا اعراض في من سابع * خوارج عقاب ذي الكبائر
تسوية اغرا وخلف وعلى * ومنعت كنصهم في خلل
معارضا مخصصا بآي * خص بها مقاتل اللارجائي
عذابه بكافر مخلد * متفق في غير تام جهلد
فالعنبري الى خط اجياه * وزيفوا وهام ما نافاه
عقلا ودعد الله بالثواب * لعفوه فضل وبالعقاب
عدل بر آي نصه عن خلف * فانه نقص قبيح منتفي
فزال الاحباط الذي جمع هو * لكل الاعمال وبالوزن قطع
بو هاشم وقاله الجبائي * والكل عقلا ابطلوا التساوي
اذ يوجب انتفا بهما ومنعا * وخالفوا في العفو ما قد اجمعا
اذ العقاب واجب او العدم * ومنه تخصيص الشفاعة انعم

التوبة

بالأجر كانها منه بنحو لا • يقبل لا تجزي وكل اوّلا

بمقتضى النصوص للمختار • وهي تفوت حدّ الانحصار

ندامة العاصي عليه التوبه • مع عزمه ما استطاع ان لا اوبه

مع شرطها خروجه عن ظلمه • ولا يعود مستديم عزمه

واوجبوا قبولها عليه • وقد وهي ما استندوا اليه

وفي المفصّل الموقت اختلف • وهي طاعة بها الامر عرف

عذاب القبر

وواقع عذاب قبر يعتقد • وكل ممكن من السمعي ورد

الايمان

ايمان التصديق عاما في اللغه • وشرعا الرسول فيما بلغه

علما فقط وقرن قسمي العمل • به وفي قلوبهم عليه دل

والكلمتان ابن كرام اذ قنع • تواترا بها وبالمنع دفع

خوارج مع نموا الاعمال القد • اخرجته مع يوم لا يجزي ورد

ذا النهي مثل قول اكثر السلف • شعبة بضع وسبعون حرف

عن ظاهر وهو يزيد ينتقص • كيفا وكما لا بهذا يختص

والكفر غيره وقيل المعصيه • ومع تجهل الله ان تشعر عليه

وغيره منزلة في النهي • مثل الزنا فسق ككشف البي

مبحث الامامة

ثم الامامة هي الخلافه • عن الرسول في امور الكافه

والنصب سمعا واجب دفع الضرر • ظن فاجماع وجوبه اشتهر

زيدية مع عقل اذا اصلا قطع • ثم به الوجوب قل هذا منع

كذاك الاسماعيلي الامامي • لطف على الله للطف عام

وان يسلم ذا فظاهر فهل • حسناه من قبحه جدا اقل

خوارج لا اذ يثور الفتن • ولوقع الخلق بانواع المحن

وبعضهم امنا وفتنة فصل • بمذهبين قبل ذاك محتمل

ولعيرو الوجوب للراجح حق • ان نصبه ثم بتقديم الاحق
علما فورعا فسنا يندفع • قلت وما اصح ذا لو انبع
واهلها اجماعا الحر الذكر • البالغ العاقل عدلا اشتهر
والاكثر المدبر الشجيع • مجتهد الاصول والفروع
وخالفت اكثر مع في القرشي • كالخارجي شرطا لعبد حبشي
لاهاشمي راى شيعة ولا • عالم كل دينه مسائلا
قول الامامية والعصمة ما • والاسمعيلية شرطا زعما
فهو للتعليم وخوف الخطا • ومنعا ولا يقال اشترطا
وردان عدا النما ابرزا • بوكوه زعم الغلاة المعجزا
وانها تثبت بالنص ولو • من سابق كذا باجماع تلو
الا نزاعا وكذاك البيعه • مستوليا وقد نفتها الشيعه

اذ لا تصرف لهم في الغير • كان امر الحاكم قبل جير
لكنها علامة النيابه • قد نصبا اصوبها الاصابه
وصحة التحكيم لا تلازم • لا سيما ان عدم الامام
ثم بتقديم ذي الافضليه • تحسم الفتنة والزيديه
بل بخروج فاطمي عالم • بالسيف وهو اعظم الملاحم
واول الائمة الصديق • مع شيعة علي الحقيق
للنص فظواهر انما ولي • والطير والغدير والمباهل
فمن كفاها حاربوه كفره • كذا مخالفوه او هم فجره
وهم بها في ولهم بضع فرق • من يعلم الامام ايا كان حق
وعورضوا بعدم التواتر • وبعدي الخلافة المشتهر
ووعد الله قل المخلفي • وضعف كل بين لا يختفي

وبعد الفاروق للتنصيص • وثالث عثمان للتخصيص

ببيعة وبعد علي • وافضل ثوابه ظني

وليس في النصوص مغني عني • فلا احوم حول بعض الظن

في الفضل ثم اشهر من ان يذكروا • وللمطاعن الهاشمي منكر

مكابرا والعمري وثمه • وطاعنا والواسطي بهمه

ووصف الجمهور بالطعن الجلي • قتال عثمان محاربي علي

قلت وفي الكل الساني انا • بغير نحو تلك امة خلت

وامر معروف ونهي منكر • ركن للايمان وفرع الاكثر

فرض كفاية ان القبول ظن • بلا تجسس للا تجسسن

والنهي عن قصد شيوع الفاحشة • واسوة الرسول فيمن داهشه

هذا نظامي درر الكلام • عقود عقائد الاسلام

تم بحمد الله ذي الانعام • شكرا وبالصلاة والسلام

• تم تحريره بعون الله تعالى وتوفيقه يوم •

• عرفه سنه ست والف على يد مولفه •

• الفقير محمد بن محمد بن محمد بن محمد عرف •

• بابن الحكيم الحلبي وفقه الله لما يحبه ويرضاه •

• بكرمه ولطفه آمين •

• بلغ مقابلة •

